

دور الهيكل التنظيمي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات بإطار إنموذج آلتمان بحث تطبيقي لعيّنة منتخبة من الشركات العراقية المساهمة اللاسيما

الباحثة: بلاسم محمد ابراهيم الزبيدي

أ.د. طلال محمد علي الججاوي
جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد

الملخص

جاء هذا البحث لبيان دور الهيكل التنظيمي بوصفه متغيراً مستقلاً بمتغيراته المتمثلة ب(كفاءة الإدارة العليا، فاعلية نظام المعلومات الإدارية، جودة نظام المعلومات المحاسبية، فاعلية نظام الرقابة الداخلية) في التنبؤ بالفشل المالي بوصفه متغيراً معتمداً بأبعاده التي تمثلت ب(نسبة رأس المال العامل الى مجموع الموجودات، نسبة الأرباح المحتجزة الى مجموع الموجودات، نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب الى مجموع الموجودات، نسبة القيمة السوقية الى مجموع المطلوبات، نسبة المبيعات الى مجموع الموجودات). ويهدف البحث الى بيان نسب Altman للحكم على نجاح أو فشل الشركات والتنبؤ بالفشل المالي عن طريق تطبيق النماذج التحليلية (إنموذج Z-Score، إنموذج A-Score الذي يعتمد على العوامل الوصفية). ولغرض تحقيق أهداف البحث النظرية والتطبيقية تم وضع إنموذجاً فرضياً يحدد طبيعة العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل و المتغير المعتمد ومن أجل الكشف عن طبيعة هذه العلاقة فقد تم صياغة عدة فرضيات تم إختبارها بإستخدام وسائل إحصائية متقدمة وتطبيق البرنامج الإحصائي For Windows-Spss18 وتم إختيار عينة قصدية مكونة من (6) شركات. وكل ذلك تم التوصل الى مجموعة من الإستنتاجات أبرزها إن إنموذج Z-Score إنموذجاً واقعياً للتنبؤ بالفشل المالي وهناك تأثير ضعيف بين الإدارة و Z وذلك لصغر العيّنة وصياغة عدد من التوصيات أبرزها: على الشركات الناجحة بنفس مستوى النشاط نفسه على المدى القريب وعلى الشركات المهتدة بالفشل تحسين مستوى أدائها وإقامة علاقات طويلة الأجل مع المؤسسات الإستثمارية الكبرى. ونأمل من الله التوفيق والسداد.

Abstract

This research seeks to indicate the role of organizational structure, which includes sub variables: efficient top Management, effective management information system, quality accounting information system, the effectiveness of the internal control system) to predict the failure as a dependent variable and its dimensions represented by (Ratio of working capital to total assets, the ratio of retained earnings to total asset, the ratio of earning before interest and taxes to total asset, the ratio of value earnings total liabilities, the ratio of sales to total assets). The research aims to a statement attributed Altman to judge the success or failure of companies and predict failure of financial by applying analytical models (model Z-Score, model A-Score, which depends on factors descriptive) and field has been developed model hypothetically determines the nature of the relationship between the dimensions of the independent variable and variable adopted in order to detect the nature of this relationship has been formulated several hypotheses were tested using statistical methods and advanced application of statistical software For Windows-Spss18 were selected sample deliberate composed (6) companies All of this has been to reach a set of conclusions highlighted that the model Z-Score model realistic to predict the failure of financial and there is little effect between the administration and Z and that the small sample and the formulation of a number of recommendations, notably: the successful companies in the same level of activity in the near term and the companies threatened to fail to improve the level of performance and the establishment of long-term relationships with institutions Alastomariakaby. We hope from God to help and guide.

المقدمة:

يعد وجود نظام مالي مُعافى وفعال قادراً على تخصيص الموارد المالية وتشغيلها بكفاءة من المتطلبات الرئيسية لتحقيق معدلات نمو مقبولة قابلة للإستمرار وتسعى الشركات المساهمة لتحديث وتعميق وتقوية نُظُمها المالية في الوقت الذي تتطلع فيه إلى تقليل إحتتمالات تعرضها للهزات والمشاكل المالية والصدمات الداخلية، يعد التنبؤ بالفشل المالي للشركات من الموضوعات المهمة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات لما له من آثار سلبية على مستوى الشركة وعلى الإقتصاد ككل. والفشل المالي يعد حصيلة الأزمة المالية للشركة. وتهتم العديد من الجهات الداخلية والخارجية بالفشل المالي منها الإدارة، مراقبو الحسابات، الجهات الحكومية، المستثمرون) ومن أجل التوصل الى تأثير الهيكل التنظيمي في التنبؤ بالفشل المالي، الزم البحث في المبحث الأول بالإطار العام للبحث لمعرفة المشكلة وأهميتها ، والفرضية لتناول تأثير الهيكل التنظيمي في التنبؤ بالفشل المالي بإطار إنموذج آلتمان. ويتناول المبحث الآخر التنبؤ بالفشل المالي بنسب Altman (نسبة رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات، نسبة الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات ،نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الموجودات ،نسبة القيمة السوقية إلى مجموع المطلوبات،نسبة المبيعات إلى مجموع الموجودات). وأنصب الجانب التطبيقي في المبحث الثالث عينة من الشركات المساهمة اللاسيماالصناعية ، إذ تم اعداد نسب آلتمان ثم التحليل الإحصائي لعلاقات التأثير. وتم إستخدام الإستبانة كأداة مكملة للبحث ، وتمثل مجتمع الاستبانة بمديرين الشركات الصناعية الست وموظفيها.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

1. أهمية البحث:

تطرق البحث إلى أحد الموضوعات الحيوية المهمة التي اكتسبت أهمية دولية كبيرة بسبب ماتعرض له النظم المالية في العالم من أزمات ومشاكل مالية ذات تأثيرات سلبية في الاقتصاد الوطني ومن هذا المنطلق تجلت أهمية إستخدام إنموذج(نسبة رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات ،نسبة الأرباح المحتجزة الى مجموع الموجودات،نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب الى مجموع الموجودات ،نسبة القيمة السوقية إلى مجموع المطلوبات،نسبة المبيعات الى مجموع الموجودات)Altman للتنبؤ بالفشل المالي وإعطاء إنذار مبكر عن خطر التعثر .

2-هدف البحث:

يهدف البحث الى بيان أثر نسب Altman للحكم في نجاح أو فشل الشركات وتطبيق الإنموذج Z-Score (الجيل الأول) وإنموذج A-Score على الشركات الصناعية المُدرجة في سوق العراق لأوراق المالية بوصفها تتناسب مع البيئة العراقية.

3-مشكلة البحث:

أدت الظروف المالية والإدارية الراهنة في العراق وما تتطلبه هذه المرحلة من الانفتاح على العالم مالياً وإدارياً ورقابياً الى وجود فجوة بين نظم قياس الصحة المالية المعتمدة في منظماتنا المحلية وتلك المعتمدة في المنظمات العربية والدولية وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل إن إنموذج Altmanدقيق للتنبؤ بالفشل المالي أم لا؟

4-فرضية البحث:

- إن تطبيق إنموذج Z-Score (الجيل الأول) على الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية يؤدي الى توفير معلومات ملائمة بخصوص الحكم على نجاح أو فشل الشركات.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي على قيمة Z.

5-عينة البحث:

تم إختيار عينة قصدية تضم بعض الشركات المدرجة التي تحقق الشروط الآتية:

1. أن تكون الشركة مدرجة ضمن المدة المحددة (2006-2010).
 2. أن تكون الشركة مساهمة لاسيما صناعية لان Z الجيل الأول مطبقة على الشركات الصناعية .
- وتطبيقاً لهذه الشروط في سوق العراق للأوراق المالية خضعت لهذه الشروط (6) شركات وشملت عينة البحث عدداً من مديريين الإدارة العليا والموظفين (محاسب، محاسب قانوني، إداري، إحصاء، مراقب مالي، مراقب مالي أقدم) والفنيين العاملين في الشركات الصناعية الست .

المبحث الآخر: الإطار النظري للبحث

1. الهيكل التنظيمي

يأخذ موضوع الهيكل التنظيمي موقعاً مهماً في إهتمامات كل من الباحثين والممارسين في حقل الإدارة بشكل خاص لما له من أهمية بارزة في دراسة الشركات وفي عملها لأنه يمثل احد الوسائل الفعالة في تحقيق الانسياب الكفوء والتدفق المنتظم للأعمال، فالهيكل التنظيمي يشير إلى الطرق التي يتم فيها توزيع الواجبات على الأفراد والهيكل يعطي خارطة الشركة كما إنه التصميم الرسمي الذي يقرر العلاقات ويحدد المستويات في السلم التنظيمي (الحسيني، 2000:88) ويذهب (العاني، 2002:50) إلى إنه الآلية التي تقوم الإدارة بالتوجيه والتنسيق والإشراف من خلالها على نشاطات الشركة فهو يمثل الإطار الرسمي للقواعد والمهام والعلاقات الوظيفية والمتحكم بكيفية تعاون الأفراد وإستخدام الموارد لتحقيق الأهداف المخططة للشركة و المتغيرات الفرعية للهيكل التنظيمي حسب إنموذج A-Score:

A. كفاءة الإدارة العليا

B. فاعلية نظام المعلومات الإدارية

C. جودة نظام المعلومات المحاسبية

D. فاعلية نظام الرقابة الداخلية

A. كفاءة الإدارة العليا

ولكي تكون الإدارة العليا كفوءة ينبغي أن تتصف بالآتي:

- أن تكون الإدارة العليا مستمرة على وتيرة واحدة وإن تكاملها يحقق إستمرارية الشركة من أجل الحصول على نظام مالي معافي من الأزمات والمشاكل المالية.
- يتطلب تنفيذ مهمات الإدارة العليا قدراً كبيراً من القدرات وإجراءات المتابعة إذ يتطلب بعض منها قدرة التحليل وتقويم البدائل ويتطلب بعضها الآخر الإهتمام بالآخرين ودراسة الأفكار والمفاهيم والحسابات غير الواضحة بغية تحقيق سمعة جيدة لكسب مستثمرين أكثر (عيسى والقادر، 2009:67).

B. فاعلية نظام المعلومات الإدارية

وتتمثل مؤشرات فاعلية نظم المعلومات الإدارية بالآتي:

i. التوقيت: وتتفرع منها الفروع الثانوية: (حسن، 2003: 29-31)

أ- طول دورة إنتاج المعلومات وإيصالها إلى المستفيدين: وهي المدة المستغرقة في الإدخال وعمليات المعالجة والإخراج وإعداد التقارير لإيصال المعلومات للمستفيدين.

ب- وقت الحاجة إلى المعلومات: أي يجب توفير المعلومات وقت الحاجة إليها فإذا لم تأت في وقتها تقل فائدتها.

ت- سهولة وسرعة الوصول للمعلومات المطلوبة: وتتحدد من خلال عوامل منها التأخير، نوع المعالجة المستخدمة وشكل الإسترجاع.

ii. الدقة: وتعني خلو المعلومات من الأخطاء والتحيز لأن في ذلك يؤدي إلى قرارات خاطئة وغير كفوءة.

iii. الملاءمة: ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التي تُعد من أجلها هذه المعلومات وأن تكون ملائمة لحل المشكلة المعنية فمثلاً لو كانت كمية المعلومات قليلة مقارنة بالمعلومات غير الملائمة لأدت هذه المعلومات إلى ظاهرة الإنحراف أي ضياع متخذ القرار.

iv. الشمولية: وتعني المعلومات التي يتم الحصول عليها من المستفيداً ويجب أن تشمل جميع جوانب الحالة القائمة التي جُمعت المعلومات من أجلها.

C- جودة نظام المعلومات الحاسوبية

▪ وتتحدد جودة نظام المعلومات الحاسوبية من خلال الآتي: (الباشا، 2005: 14-19).

أ- الملاءمة: وتعني قدرة المعلومات الحاسوبية في التأثير على القرار الذي يستعمله المستخدم.

ب- الموثوقية (المُؤالية): وتعني أن المعلومات تحتوي على مدى مقبول يمكن من خلاله الحكم على مدى ثقة وصحة المعلومات أو عدم صحتها ويتوفر في المعلومات (المصدقية، الموضوعية، الحياد).

ت- القابلية للفهم: ويقصد بها أن تكون المعلومات من إذ الإنتاج والمصطلحات والمحتوى والتبويب والعرض بسيطة بشكل يتلاءم ومستوى الإلمام والفهم المفترض من جانب مستخدمي المعلومات.

ث- الثبات: عندما تطبق وحدة محاسبية المعالجة الحاسوبية نفسها على الحدث نفسه من مدة إلى أخرى فإنها تعد ثابتة في إستخدامها للمعايير الحاسوبية ولا يعني ذلك ان الشركات لايمكنها التحول من طريقة محاسبية معينة إلى أخرى إذ يمكن للشركات المساهمة الصناعية تغيير الطريقة الحاسوبية التي تستخدمها.

ج- القابلية للمقارنة: أي إن المعلومات تُعين المستخدم في إجراء المقارنة بين الشركة الصناعية وغيرها في مدة زمنية ولنفس الشركة لمدة زمنية معينة.

D. فاعلية نظام الرقابة الداخلية

وتبرز فاعلية نظام الرقابة الداخلية من خلال الآتي:

أ- حماية أصول الشركة المساهمة من الإختلاس والتلاعب والمحافظة على حقوقها لدى الغير.

ب- إعطاء العاملين الثقة بصحة العمليات والنشاطات المنفذة في مختلف المستويات و أماكن متعددة.

ت- ضبط البيانات الحاسوبية وإختبار دقتها بإذ يمكن الإعتماد عليها في رسم السياسات الإدارية وإتخاذ القرارات.

ث- رفع درجة الكفاءة الإنتاجية لعمليات الشركة كافة بما يضمن تحقيق الأهداف بأقل كلفة ممكنة.

(العبيدي، 2008: 21).

2. الفشل المالي

هنالك عدة آراء عن هذا المصطلح والجدول الآتي يبين آراء الباحثين عن مفهوم الفشل المالي:

جدول (1-2) إسهامات بعض الباحثين عن مفهوم الفشل المالي*

ت	الكاتب	السنة	الصفحة	مفهوم الفشل المالي
1	Teague&Case	1975	60	وصول الشركة إلى أقصى درجات الإفلاس وحقوق المالكين تصبح سالبة بسبب الخسائر المستمرة.
2	Duffo	2004	19	توقف الشركة عن سداد فوائد القروض والسندات وتوزيعات حقوق الأفضلية مثل الدفعات المتراكمة لأسهم الممتازة.
3	Capon	2008	382	ضعف الهياكل المالية وضعف الطبيعة التنافسية لعدم وجود قدرة على بناء جو تنافسي متمكن من مجابهة الشركات الأخرى ونتيجة لذلك يحصل إنعدام القدرة التنافسية.
4	آل شبيب	2009	245	ضعف الملاءة المالية للشركة بالرغم من إصـولها تفوق إلتزاماتها ولا تستطيع مواجهة إلتزاماتها الجارية.
5	Bodie et al	2011	337	إنحدار واضح في السيولة وإخفاق إدارة رأس المال طويل الأجل.

*المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الأدبيات أعلاه

(1) مراحل الفشل المالي:

يذهب (شاهين ومطر، 2011) إلى إنها:

1. مرحلة الحضانة (النشوء) : وتعني الخلل الكبير في الإدارة المتمثل في زيادة التكاليف غير المباشرة وتزايد المنافسة ونقص التسهيلات الائتمانية وضعف رأس المال.
2. مرحلة الضعف المالي (عجز السيولة): وتعني موجودات الشركة أكبر من مطلوباتها ولكن تكمن المشكلة في صعوبة تحويل تلك الموجودات إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة وربما تستمر هذه المرحلة لعدة أشهر فلتجأ الشركة إلى الإقتراض لمواجهة الحاجات النقدية الفورية.
3. مرحلة التدهور (الإعسار المالي): تعكس هذه المرحلة عدم قدرة الشركة على الحصول على الأموال الضرورية واللازمة لتغطية ديونها المستحقة ويمكن معالجة هذه المرحلة بنجاح إذا إكتشف الخلل وتمت معالجته في الوقت المناسب والشركات التي لا تستطيع إجراء معالجة فتنقل إلى المرحلة الرابعة وهي الإعسار الكلي.
4. مرحلة الفشل الكلي (الإعسار الكلي): تعد هذه المرحلة نقطة حرجة في فشل الشركات إذ يصبح هذا الفشل محققاً وتنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية بسبب تجاوز الإلتزامات الكلية قيمة موجودات الشركة والمؤشرات على إفلاس الشركة هي تدني الربحية وتدهورها لمدد متتالية وعدم القدرة على المنافسة وإختلال هيكل رأس المال كإعتماد المتزايد على الإقتراض وعدم دقة السياسات المحاسبية المتبعة.

(2) أسباب الفشل المالي

يحدث فشل الشركات بسبب ضعف الرقابة ونقص رأس المال وقلة الإستشارات والمشاركة الخارجية ووجود خلل في نظام الكلفة (الغصين، 2004: 27-25) ويرجع الفشل المالي إلى: (ماهر، 2003: 77)

أ- إضطراب سوق العملات الأجنبية في هذه المدة.

ب- تعدد أجهزة الرقابة.

ت- قلة الخبرة الإدارية.

ث- ضعف البيانات

وأسباب الفشل المالي حسب رأي (رمو والوتار، 2010: 13) هي:

1. اسباب داخلية هي:

(a) ضعف الإدارة وعدم علميتها

(b) عدم كفاءة السياسات التشغيلية المختلفة مثل سياسات البيع والتسعير والإنتاج

(c) الخسائر المتراكمة

(d) عدم السيطرة على المخزون

(e) عدم كفاءة الإدارة في تحصيل المستحقات من الزبائن وغيرهم.

2. أسباب خارجية

(a) الظروف الاقتصادية المحيطة ببيئة الشركة المنافسة وعدم توفر مصادر التمويل اللازمة لإجراء التوسعات الضرورية.

(b) ارتفاع كلفة مصادر التمويل.

(c) التوقعات المتشائمة للمستثمرين والمحليلين الماليين في سوق الأوراق المالية وغيرها.

(d) المنافسة الشديدة.

(3) إنموذج Z-Score.

هو إنموذج متطور يستخدم للتنبؤ بفشل الشركات و يعتمد عمله على نوع المعلومات

المستخدمة (Weetman&Harry, 2006: 370) وعرفته (CFA, 2007: 316) الجزء الأول بأنه إنموذج يستخدمه Alt-

Man بإستعمال أسلوب التحليل التمييزي وإستخدم النسب المالية للتنبؤ بإفلاس الشركة الجزء الأول وعرفته

(CFA, 2007: 41) الجزء الآخر بأنه إنموذج يقيس إحتمال إفلاس الشركة وقد استخدم Alt-Man أسلوب الإحصائي

:إسلوب التحليل التمييزي الخطي متعدد المتغيرات لإيجاد أفضل النسب المالية القادرة على التنبؤ بالفشل المالي للشركات

إذ إستخدم عينة صغيرة مؤلفة من (66) شركة صناعية مدرجة في السوق المالي منها (33) شركة فاشلة وأخرى غير فاشلة

مماثلة لها من إذ نوع الصناعة وحجم الموجودات وأخذ الأنموذج بالحسبان (22) نسبة مالية محتملة من واقع التقارير

المالية لهذه الشركات خلال المدة 1964-1965 تم تصنيفها الى خمس فئات هي السيولة ، الربحية، الرفع المالي ، القدرة

على سداد الإلتزامات قصيرة الأجل، النشاط المالي الايجابي ، ووقع الإختيار على أفضل نسب للتنبؤ بالفشل المالي

(الشيخ، 2008: 82) و (هندي، 2007: 371) فقد طبق النهج نفسه على شركات القطاع العام الصناعية التي تعرضت

لتآكل حقوق الملكية (إفلاس فني) خلال المدة (1981-1987)

وتم تعديل معاملات التمييز وكالاتي:

$$Z=5.027x_1+2.597x_2+0.024x_3+5.270x_4+0.218x_5+0.096x_6$$

إذ إن Z هي ملائمة فرض الإستمرارية

X_1 =نسبة الإقتراض

X_2 =هامش صافي الربح

X_3 =نسبة مصادر التمويل طويل الأجل

X_4 =معدل العائد على المتاجرة بالملكية

X_5 =نسبة المخزون السلعي

X_6 =نسبة السحب على المكشوف

والأرقام المطلقة هي معاملات التمييز

إذ إن الشركة التي تحصل على 2.68 نقطة أو أعلى يكون إحتمال تعرضها للإفلاس محتملاً بدرجة ثقة %95 والمعادلة

حسب رأي: (Saunders & Corentt, 2001: 580)

$$Z-Score = 1.2x_1 + 1.4x_2 + 3.3x_3 + 0.6x_4 + 0.999x_5$$

إذ إن:

رأس المال العامل

$$\text{_____} = X_1$$

مجموع الموجودات

الأرباح المحتجزة

$$\text{_____} = X_2$$

مجموع الموجودات

الأرباح قبل الفوائد والضرائب

$$\text{_____} = X_3$$

مجموع الموجودات

القيمة السوقية لأسهم الشركة

$$\text{_____} = X_4$$

مجموع المطلوبات

صافي المبيعات

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الموجودات}} = X_5$$

مجموع الموجودات

وتقسم الشركات الى ثلاث فئات:

فئة الشركات الناجحة	فئة الشركات الفاشلة	فئة الشركات التي يصعب التنبؤ بها
$2.99 \leq$	$1.81 \geq$	$1.81 \leq 2.99 \leq Z$

(4) نسب إنموذج Altman1968

أ- رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات

ويرجع استخدام هذه النسبة إلى إن نسبة صافي رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات تربط بين السيولة والحجم إذ عبّر عن السيولة بصافي الموجودات العاملة وعبّر عن الحجم بمجموع الموجودات وتعاني الشركة التي تكرر خسائرها من تدني نسبة الموجودات المتداولة إلى إجمالي الموجودات وهذا المتغير يُعد من أفضل المؤشرات على احتمالات الإخفاق (www.Moflehakel.com). وحسب رأي (Revsine et al,251: 2005) يبين قياس رأس المال العامل إلى مج

الموجودات (الجيل الاول) X_1

$$X_1 = \frac{\text{Net Working Capital}}{\text{Total Assets}}$$

Total Assets

ومعامل التمييز هو 1.2

ب- الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات

تسعى إدارة الشركة إلى توزيع صافي الربح بعد الضريبة على الملاك من حملة الأسهم وتستبقي جزءاً منه على شكل احتياطي محتجز ويعد هذا الجزء من صافي الأرباح المحتجز مصدراً مهماً من مصادر التمويل الذاتية لشركة الأعمال ويستخدم لأغراض متعددة مثل إعادة استثماره بوصفه مصدراً للتمويل أو استخدامه فيما بعد في توزيع الأرباح عندما تحقق الشركة خسائر أو هو يبقى على شكل احتياطي محتجز لأغراض أخرى عموماً فإن مقدار الأرباح المحتجزة في الشركة تؤثر على صياغة هيكل التمويل فيها وقطعاً فإن انخفاض النسبة قياساً بمؤشرات المقارنة تشير إلى ضعف مساهمة الأرباح المحتجزة في تمويل الموجودات مما يشير ضمناً إلى إن إدارة الشركة مضطرة إلى اللجوء إلى المصادر الأخرى لتمويل العمليات الإستثمارية في حين يشير ارتفاع هذه النسبة إلى إن الشركة في وضع جيد من ناحية تحقيق الأرباح إذ تحتجز جزءاً وتوزع الباقي وبشكل مرضي للملاك وأيضاً تضمن مصدراً تمويلياً مهماً يتسم بإنخفاض كلفته قياساً بإصدار أسهم جديدة (الزبيدي، 2011:344) ويتم قياس نسبة الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات (الجيل الاول) كالاتي : (Bodie et al,2008: 483)

Retained Earnings

$$X_2 = \frac{\text{Retained Earnings}}{\text{Total Assets}}$$

Total Assets

ومعامل التمييز هو 1.4

ت- صافي الربح قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الموجودات
ويتم قياس النسبة كالاتي:(العامري ،2008: 158)

$$X_3 = \frac{\text{EBIT}}{\text{Total asset}}$$

ومعامل التمييز هو 3.3

ث- القيمة السوقية لحق الملكية إلى مجموع المطلوبات
وتقيس هذه النسبة قدرة الشركة الصناعية على تشغيل الموارد المُقدمة لها لتحقيق الأرباح ولأن وجود الشركة مُرتبط بالقوة الإيرادية لموجوداتها وهذه النسبة مؤشر جيد في دراسة إخفاق الشركات(www.Moflehakel.com). ويتم قياس القيمة السوقية إلى مجموع المطلوبات كالاتي:(الزبيدي، 2011: 340)

$$X_4 = \frac{\text{Market Value Of equity}}{\text{Total liabilities}}$$

ومعامل التمييز هو 0.6

ج- المبيعات إلى مجموع الموجودات(معدل دوران الموجودات)

تعد هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة لبيان مدى العلاقة بين المبيعات الصافية وحجم الإستثمار(الموجودات)المستخدم في خلقها في داخل الشركة الصناعية ويُعبّر عن هذه النسبة عادةً بعدد المرات ولذلك يطلق عليها اسم آخر هو معدل دوران الموجودات ومن المؤكد إنه كلما حققت إدارة الشركة درجة أكبر من الدوران مقارنة بمعدل المقارنة، أعطت نتائج إيجابية ظاهرة خلاصتها إن الأداء التشغيلي للإدارة قد تميّز بتخفيض المخاطر التشغيلية الناتجة بسبب زيادة عدد مرات إستخدام الموجودات (الإستثمار) في خلق المبيعات ،إنّ درجة هذه النسبة تشير إلى كفاءة الإدارة في إستخدام المصادر الإستثمارية لغرض توليد المبيعات بغية تخفيض المخاطر التشغيلية. لذلك يمكن من خلال متابعة تغيرات هذه النسبة و مراقبة إستقرار العلاقة بين متغيراتها و زيادتها المتوقعة في المبيعات والأموال الإستثمارية المطلوبة لذلك فأى إختلال أو عدم توافق في تلك العلاقة لابد وأن يعني من وجهة النظر التحليلية تدهوراً واضحاً في الأداء التشغيلي ،مما يستلزم على الإدارة داخل الشركة الصناعية الرقابة الدقيقة على حركة الإستثمار في الموجودات(الزبيدي، 2011:155)ويتم قياس المبيعات إلى مجموع الموجودات عن طريق:(20: 2008 ،

(Palepu&Healy)ومعامل التمييز هو 0.999

$$X_5 = \frac{\text{sales}}{\text{Total assets}}$$

وتقيس هذه النسبة قدرة موجودات الشركة على تحقيق المبيعات وكذلك قدرة الإدارة على التعامل مع ظروف السوق والمنافسة الشديدة فيها. (www.Moflehakel.com)

Z-Score

ح- الإعتماد على درجات

في هذه الحالة يجب التركيز على نقطتين أساسيتين:-

الأولى: الإدارة مدركة أنّ أداء الشركة غير جيد (ربما تكون درجة Z هي 0.010 ولذلك فأنها على وشك مباشرة سلسلة من الاستراتيجيات التي قد تُغير من وضعها للأفضل والشركة القوية قد تُعاني من بعض المشكلات إذا خسرت عملاء أو موردين مهمين فجأة أو إذا كانت هناك تغييرات سياسية مفاجئة في البلاد التي تعمل فيها و من ثمّ لا يمكن ضمان شيء مع درجات Z.

الأخرة: خطر المعلومات المضللة ودرجات Z مثل باقي النسب مجرد تشير إلى الإحتمالية ولذلك يجب إستخدامها بحذر عندما يتم إتخاذ القرارات الحقيقية و Z تمثل جزءاً من التحليل الذي يقوم به العديد من وكالات الإئتمان والمحللين الماليين (العامري، 2008:159).

المبحث الثالث:

أ- تطبيق الإنموذج: تم تطبيق الإنموذج على الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وكلما ارتفعت قيمة Z كان ذلك دليلاً على سلامة المركز المالي للشركة المساهمة، في حين تدل القيمة المتدنية على إحتمال الفشل المالي والجدول الآتي يبين قيم Z للشركات الصناعية المساهمة عينة البحث:

جدول (3-1) تحليل عوامل الصحة المالية بإستخدام Z

Z	اسم الشركة	ت
0.89	شركة المنصور	1
6.051	شركة الخياطة	2
2.735	شركة السجاد والمفروشات	3
28.11	شركة بغداد	4
26.18	شركة الصناعات الكيماوية	5
12.18	شركة بغداد للمشروبات الغازية	6

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على معادلة Z

اذ يظهر من قيم الجدول (3-1)

- 1- بلغت قيم Z لشركة المنصور 0.89 وهي اقل من 1.81 ومن ثم يمكن الحكم على الشركة بأنها مهددة بالفشل المالي.
- 2- بلغت قيم Z لشركة الخياطة 6.051 وهذه النسبة اكبر من 2.99 وهذا يعني ان الشركة قادرة على الاستمرار.
- 3- بلغت قيم Z لشركة السجاد والمفروشات 2.735 وهذه النسبة تقع بين 1.81 و 2.99 وذلك يعني صعوبة التنبؤ بشأن مستقبل الشركة اذ تقع في المنطقة الرمادية (غير الواضحة).

- 4- بلغت قيم Z لشركة بغداد 28.11 وهي نسبة عالية وتشير الى ان هذه الشركة قادرة على البقاء والاستمرار اذ ان قيمة Z لهذه الشركة اكبر بكثير من المعيار البالغ 2.99 بل هي اكبر القيم بين الشركات الاخرى ويشير ذلك الى قوة المركز المالي لها والى صحة عواملها المالية.
- 5- بلغت قيم Z لشركة الصناعات الكيماوية 26.18 وهي نسبة عالية وتشير الى ان هذه الشركة قادرة على البقاء والاستمرار اذ ان قيمة Z لهذه الشركة اكبر بكثير من المعيار البالغ 2.99 ويشير ذلك الى قوة المركز المالي لها والى صحة عواملها المالية.
- 6- بلغت قيم Z لشركة بغداد للمشروبات الغازية 12.18 وهي نسبة عالية وتشير الى ان هذه الشركة قادرة على البقاء والاستمرار اذ ان قيمة Z لهذه الشركة اكبر من المعيار البالغ 2.99 ويشير ذلك الى قوة المركز المالي لها والى صحة عواملها المالية.
- 7- من خلال المعيار المستخدم نستطيع القول ان شركات بغداد والصناعات الكيماوية وبغداد للمشروبات الغازية وشركة الخياطة قد تجاوزت معيار Z-scoer وهذا يشير الى امكانية بقاء واستمرار هذه الشركات في المستقبل عكس شركة المنصور وشركة السجاد والمفروشات والتي تظهر خللاً في قوة مركزها المالي وضعفا في عوامل الصحة المالية.
- ب- اختبار فرضية التأثير بين متغيرات البحث

(لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للهيكل التنظيمي على عوامل الصحة المالية Zeta)

وللتحقق من صحة الفرضية في اعلاه من عدمها، سيتم اولاً اختبار الفرضيتين الإحصائيتين الآتيتين :

- فرضية العدم (H_0) : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لبعده الهيكل التنظيمي في عوامل الصحة المالية (Zeta) .
 - فرضية الوجود (H_1) : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لبعده الهيكل التنظيمي في عوامل الصحة المالية (Zeta).
- ويشير الجدول (2-3) الى تقدير معاملات إنموذج الانحدار الخطي البسيط ، والمستخدم في قياس تأثير الهيكل التنظيمي (X_1)، في المتغير الرئيس المعتمد والمتمثل بعوامل الصحة المالية (Y) بحسب المعادلة الآتية:

$$Y = 56.56 - 11.776 * X_1$$

جدول (2-3) تقدير معاملات إنموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير الهيكل التنظيمي (X_1) في عوامل الصحة المالية (Y)

معامل التفسير R^2	قيمة (F)		الهيكل التنظيمي X_1	Constant	المتغير المستقل
	الجدولية (%1)	المحسوبة	B	A	المتغير المعتمد Y
0.289	13.75	1.625	-11.776	56.562	ملانمة إستمرارية الشركة المساهمة Zeta

N= 6

المصدر : من اعداد الباحثين على وفق نتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2-3) ما يأتي :

- أ- بلغت قيمة (b) (-11.776) وهي تمثل ميل معادلة الانحدار، وهذا يعني ان أي تغير في قيمة (X_1) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في قيمة (Y) بمقدار (-11.776) .

- ب- بلغت قيمة (F) المحسوبة لإنموذج الانحدار البسيط (1.625) وهي اصغر من قيمة (F) الجدولية البالغة (13.75) عند مستوى معنوية (1%)، وهذا يعني عدم رفض فرضية العدم (H_0)، مما يعني عدم ثبوت معنوية إنموذج الانحدار البسيط عند المستوى المذكور، وبذلك يكون لبعد الهيكل التنظيمي (x_1) تأثير ضعيف جدا على عوامل الصحة المالية (Y)، وهذا التأثير يعد غير ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (1%)، اي بدرجة ثقة (0.99) .
- ج- بلغت قيمة معامل التفسير (R^2) (0.289)، وهذا يعني ان بعد الهيكل التنظيمي (x_1) يفسر مانسبته (28.9%) من التغيرات التي تطرأ على متغير عوامل الصحة المالية (Y)، وان النسبة المتبقية والبالغة (71.1%) تعود لمتغيرات اخرى غير داخلة في مخطط البحث الحالي.

وبناءً على ما تقدم من نتائج التحليل الاحصائي ، تأكد عدم رفض فرضية العدم (H_0)
المبحث الرابع:الإستنتاجات والتوصيات

أ- الإستنتاجات:

- 1- نجد إن Zeta هو مؤشر أفضل وأدق لإكتشاف فشل الشركات .
- 2- يعد إنموذج Z-Score الجيل الأول إنموذجاً واقعياً للتنبؤ بالفشل المالي ويناسب البيئة العراقية قبل وقوع الفشل بخمس سنوات وتم إستخدام هذا الإنموذج لانه لايمكن التنبؤ بالفشل المالي لافي السنة الأولى ولاالسنة الآخرة ولا السنة الثالثة ولاالسنة الرابعة.
- 3- تستنتج إن معادلة Z-score هي معادلة مالية ومحاسبية وإحصائية في نفس الوقت نفسه وتفسير ذلك:أنها مالية لأن ($x_1:x_5$)جميعها نسب مالية مثلاً x_1 تساوي رأس المال العامل الى مجموع الموجودات وهكذا .ومحاسبية لأن المعلومات تأخذ من قائمة الدخل والميزانية العمومية . وإحصائية لأن معاملات التمييز تظهر عن طريق الدالة التمييزية لمجموعة شركات من نوع القطاع نفسه لحجم الموجودات نفسها عبر التحليل التمييزي متعدد المتغيرات ومعاملات التمييز تقيس التباعد بين الشركات المساهمة.
- 4- هناك تأثير ضعيف جداً للهيكل التنظيمي في إستمرارية الشركات المساهمة.
- ب- التوصيات

1. إقامة علاقات طويلة الأجل مع المؤسسات الإستثمارية الكبرى وتوثيق الصلات معها بغية وقاية الشركة من المخاطرة المالية وتأمين سلامتها وإستقرارها ولحماية الشركة من الفشل المالي ومن ثم زيادة طول عمر الشركة والبقاء في عملها.
2. على الشركات المساهمة ان تستخدم مقياس Z-Score لغرض معرفة نجاح الشركة أو فشلها ولمعرفة الشركة في اي مرحلة من الفشل لمعالجة تلك المرحلة قبل حدوث الفشل النهائي فمرور الشركة في مرحلة زيادة التكاليف غير المباشرة وتزايد المنافسة وضعف رأس المال يمكن معالجتها عبر الإقتراض من الشركات الضخمة لمعالجة ضعف رأس المال ولمجابهة المنافسة لتلافي وقوع الأزمات المالية ففي حالة وصول الشركة الى مرحلة التعثر مثلاً فهنا تتبع آليات منها:أ- إعادة الهيكلة المالية عبر تحويل جزء من الدين الى مساهمات وإطفاء بعض الديون وإعادة جدولتها .ب-التدوير لتحقيق الحد الأدنى من الإستقرار المالي حتى لاتقع الشركة في مرحلة الفشل.
- 3.تجنب الإقتراض للشركات المعرضة للفشل والتي لاتستطيع سداد قروضها تجاه الشركة الأخرى والمحافظة على العائد وتحسينه عبر تخليص العائد من خطر المفاضلة من الإستثمارات.

4. شركة المنصور للصناعات الدوائية بالرغم من تعدد فروعها وكثرة الموظفين الكفؤين وتوفر الخدمات في الشركة إلا إن نتيجة إختبار البيانات المالية أثبتت أنها مهددة بالفشل المالي لذا على الشركة إعادة جدولة ديونها عن طريق تحويل جزء من الديون الى مساهمات وإطفاءها.
5. شركة الخياطة الحديثة هي شركة قادرة على الإستمرار ولايتوقع فشلها على المدى القريب إذا ما إستمرت بنفس مستوى نشاطها لذا على هذه الشركة الإستمرار بهذا المستوى.
6. شركة السجاد والمفروشات نتيجة بياناتها واقعة في المنطقة الرمادية بين 1.81 و 2.99 وذلك يعني صعوبة التنبؤ بشأن مستقبل الشركة فإذا فشلت الشركة لخمس سنوات مقبلة فعليها الإندماج .
7. شركة بغداد لصناعة مواد التغليف قادرة على الإستمرار وهي أقوى الشركات ولايتوقع فشلها وذلك دليل على صحة عوامها المالية فعليها الإستمرار بنفس مستوى النشاط .
8. شركة الصناعات الكيماوية هي شركة قادرة على الإستمرار على المدى القصير ولايتوقع فشلها لذا عليها الإستمرار بنفس مستوى النشاط .
9. شركة بغداد للمشروبات الغازية هي شركة ناجحة وشركة راقية ولديها موظفين ذي كفاءة فعليها الإستمرار بنفس مستوى النشاط.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

أ- الكتب العربية

1. آل شبيب، دريد كامل (2010) إدارة مالية الشركات المتقدمة، اليازوري، عمان، ط العربية.
2. الحسيني، فلاح حسن عداي (2000) الإدارة الاستراتيجية : مفاهيمها-مدخلها-عملياتها المعاصرة، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن.
3. الزبيدي، حمزة محمود ((2011) التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، عمان، ط1.
4. الشيخ، فهمي مصطفى(2008) التحليل المالي، رام الله ،فلسطين، ط2.
5. العامري، خالد ((2002 فن ادارة الشركات بنجاح، (مترجم)، دار الفاروق، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ط1.
6. العامري، خالد (2008) الإدارة بالأرقام والنسب المئوية، مترجم، دار الفاروق، مصر ، ط1.
7. ماهر، أحمد(2003) دليل المدير في التخصصة، الدار الجامعية.
8. هندي، منير إبراهيم(2007) الأوراق المالية وأسواق رأس المال، منشأة المعارف للتوزيع ،الإسكندرية، مصر.

ب-المجلات والدوريات

1. رمو، وحيد محمود؛ سيف عبد الرزاق الوتار (2010) إستخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية العراقية المدرجة في أسواق العراق للأوراق المالية مجلة تنمية الراقدين، كلية الإدارة والإقتصاد ،جامعة الموصل ،المجلد 32، العدد100.
2. شاهين، علي وجهاد مطر(2011) إنموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين :دراسة تطبيقية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 25، العدد4..

3. عيسى، إبراهيم، ندى عبد وخليل القادر (2009) دور الإدارة العليا في التحسين المستمر للجودة: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة البصرة، المجلد 7، العدد 25.
ج-الرسائل والأطاريح الجامعية
1. الباشا، عادل صبحي عبد القادر (2005) استخدام التحليل المالي المقارن لإتخاذ القرارات الإستثمارية والإئتمانية: دراسة تطبيقية في عينة من الشركات العراقية، كلية الإدارة والإقتصاد، الجامعة المستنصرية.
2. حسن، محمد مصطفى حسين (2003) أثر مؤشرات فاعلية نظام المعلومات الإدارية في إقامة متطلبات نظام إدارة الجودة 1000-ISO 9001 في محافظة نينوى، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل.
3. العاني، أنور شريف (2002) التخطيط الإستراتيجي والهيكل التنظيمي -العلاقة والأثر: دراسة إستطلاعية لآراء المديرين العاملين في وزارة الصناعة والمعادن، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد
4. العبيدي، خالد عبيد احمد (2008) تقييم إجراءات قسم الرقابة الداخلية للأداء الإداري في الجامعات العراقية-دراسة تطبيقية في الجامعة المستنصرية، الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.
5. الغصين، هلا بسام عبد الله (2004) استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات: دراسة تطبيقية على قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة -إدارة الاعمال، الجامعة الإسلامية -غزة.
ثانياً: المصادر الإنكليزية

A. Bookes

1. Bodie, Zvi; Alex Kane And Alan J. Marcy (2008) Investments, 7th Ed, Mc Graw Hill, Singapore.
2. Bodie, Zvi; Alex Kane And Alan j. Marcus (2011) Investments And Portfolio Management, 9th Ed, Mc Graw-Hill Irwin, Singapore.
3. Capon, Claire (2008) Understanding Strategic Management) Prentice Hall, 1st Ed, Ashford Colour Press..
4. Palepu ; Krishna G. And Paul M. Healy (2008) Business Analysis & Valuation: Using Financial Statements, 4th Ed, Thomson, Canada.
5. Chartered Financial Analyst (2007) Corporate Financial, Pearson Custom Publishing, V2, U.S.A.
6. Chartered Financial Analyst (2007) Ethical And Professional Standards Quantitative Methods And Economics, Pearson Custom Publishing, V1, U.S.A.
7. Revsine, Lawrence; Daniel W. Collins, And W. Bruce John (2005) Financial Reporting And Analysis, 3rd Ed, Pearson, Canada.
8. Teague, Olin E. And Clifford P. Case (1975) The Financial Viability Of Conrail, U.S., Office Of Technology Assessment..
9. Saunders, Anthony And Marcia Millon Cornett (2001) Financial Markets And Institution: A modern Perspective, McGraw-Hill Irwin.
10. Weetman, Freda And Harry (2006) Financial And Management Accounting An Introduction, 4th Ed, Madrid.

B. Dissertation:

1. Duffoo, marco A. Arena (2004) Bank Failures And Market Discipline: An Empirical Analysis For Emerging Markets During The Ninties, Master thesis

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية :

1. WWW.Moflehakel.com (1986) (إخفاق المؤسسات التجارية: أسبابه ومظاهره وكيفية التنبؤ به)

أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي دراسة تطبيقية في عينة من دوائر التمويل اللامركزي في محافظة كربلاء المقدسة

الباحثة زينب فاضل سلمان

أ.م.د. أكرم محسن الياسري
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء

المُلخَص

سع البحث إلى إيضاح دور رأس المال الفكري في تعظيم الأداء المالي ، وبعد عرض الإطار النظري في ضوء آراء الكتاب والمفكرين في مجال الإدارة بشأن متغيريّ البحث ، ولصياغة الإطار الفكري والفلسفي لهذه الدراسة، اختارت من أبعاد رأس المال الفكري المتمثلة في (رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس المال الزبوني) ومن أبعاد الأداء المالي في المؤشرات (مؤشر السيولة، مؤشر النشاط ، مؤشر النمو) ومن ثم تشخيص أهميتها، وأثرها وإمكانية تطبيقها في المنظمات المبحوث فيها، وقد أثارت الدراسة مجموعة من التساؤلات، التي عبّرت بها عن مشكلتها في إيجاد السبل الكفيلة للاهتمام به من خلال تشخيصه، وتطويره ، واستثماره في تحسين الأداء المالي للمنظمات تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الدور الذي يؤديه رأس المال الفكري في الأداء المالي، وإظهار هذا الدور في مستوى الدوائر الحكومية ذات التمويل اللامركزي قيد الدراسة، وتحديد ما إذا كان هناك أثر بين رأس المال الفكري، والأداء المالي من هنا جاءت فكرة الربط بين المتغيرين، وهما رأس المال الفكري والأداء المالي لمنظمات التمويل اللامركزي ،

وتوصّل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها على سبيل المثال لا الحصر.:

1. تحتاج عناصر رأس المال الفكري في المنظمات المبحوثة إلى اهتمام أكبر، لأنها ما زالت دون مستوى الطموح، ولأن رأس المال الفكري يعد مصدراً لزيادة ثروة المنظمات وتطويرها .
2. وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين مكونات رأس المال الفكري والأداء المالي على مستوى جميع الدوائر عينة الدراسة .
3. وجود تأثير معنوي لمكونات رأس المال الفكري في الأداء المالي على مستوى جميع الدوائر عينة الدراسة .

Abstract

The study aimed to clarify the intellectual property in the construction of dorras financial performance is the role of modern environmental themes, and after showing the theoretical framework in the light of the views of writers and thinkers in the field of management of the study variables, and intellectual and philosophical framework for the study, the present study has chosen dimensions of intellectual capital (human capital, structural capital, Relational capital) and dimensions of financial performance indicators (indicator of liquidity, activity index, growth index) Then the diagnosis importance, impact and applicability in the search string, the study group has raised questions about her problem hence the idea of linking variables and the role of intellectual capital in financial performance of decentralized funding organizations.

1-You need elements of intellectual capital in the Organization discussed to greater attention, they are still below the level of ambition, and that is why the need for attention, because intellectual capital is a sustained to increase wealth and development.

2-correlation between the components of the moral virtue of intellectual capital and financial performance across all chambers of the study sample.

3. moral influence of components of intellectual capital in financial performance across all sample firms.

المحور الأول:- الاطار المنهجي

المقدمة

إن المجتمعات المتقدمة لم تحرز تقدمها إلا بفضل اعتمادها على المفكرين والمبدعين وأصحاب العقول المنتجة ، وأصبحت قوة الدول تعتمد على مدى امتلاكها ناصية العلم والمعرفة، فحققت بعض المجتمعات تقدماً كبيراً، إذ إنها استفادت من طاقات وقدرات أبنائها الخلاقة، وهذا ما دفع إلى قياس تقدم المجتمعات بعدد علمائها ومفكريها ، فكان نقطة لانطلاق، أو ظهور مفهوم جديد هو: (رأس المال الفكري) في العقد الأخير من القرن العشرين، حتى أصبح رأس المال الفكري في عصرنا الحالي من أهم عوامل نجاح المنظمات على اختلاف أنواعها وطبيعة أعمالها، فمنظمات اليوم تحتاج الى استغلال كل ما يتاح لديها من موارد مالية، ومادية، وفكرية لتحقيق ما تصبو إليه من أهداف، لتستمر في عالم المنافسة المتزايد. ويفعل التكنولوجيا الحديثة الذي أدى إلى تعن اهتمام المنظمات من الموارد الطبيعية الى الموارد الفكرية أصبح رأس المال الفكري موجوداً استراتيجياً استرعى اهتماماً كبيراً، به لأنه يُظهر الجوانب الخفية من قيمة المنظمة ، ويؤثر في نشاطاتها الحالية والمستقبلية لإظهار القوة المستقبلية الكامنة للمنظمة وزيادة كفاءة نشاطاتها. ويعبر عن هذا الاتجاه رأس المال الفكري أو مجموع المعرفة الموجودة في المنظمة والقدرة على توليدها مستقبلاً. ورأس المال الفكري له دور كبير في تحويل المهارات، والقابليات، والإمكانيات في المنظمة إلى أداء مالي فعال ،فهو المجال المحدد لمدى نجاح المنظمات فأن عدم تحقيق المنظمات لأداء مالي فعال يعرض تلك المنظمات للخطر فالأداء المالي الفعال يمكن عده هدف المنظمات الأساسي وبإقاي الأهداف تعد ثانوية يمكن تحقيقها داخله ضمنياً عند تحقق ذلك الأداء المالي الفعال .

أولاً :- مشكلة البحث

أكدت الاتجاهات الفكرية الحديثة على دور رأس المال الفكري كعنصر أساسي، ومورداً ثميناً لباقي مكونات المنظمة؛ فيجب إيجاد السبل الكفيلة للاهتمام به من خلال تشخيصه، وتطويره ، واستثماره في تحسين الأداء المالي للمنظمات . وفي ضوء مشكلة الدراسة سيتم الإجابة عن التساؤلات البحثية الآتية :-

1. هل هناك اهتمام من دوائر التمويل اللامركزي برأس مالها الفكري من خلال إيجاد السبل الكفيلة للاهتمام به ، وتطويره من أجل استثمار هذا المورد؟ وهل أجريت مثل هذه الدراسات فيها والتي تتعلق برأس المال الفكري ؟ وهل تم تحديد طبيعة ومستوى أهميته ومدى تأثيره في الأداء المالي؟ علماً أن بلدنا كان ومازال بأمس الحاجة إلى هذا المورد وهو الآن يعيش مرحلة جديدة من التغيير .

2. ماهية الكيفية التي يتم بواسطتها تطوير الأداء المالي في القطاع العام من خلال إيضاح دور رأس المال الفكري، فيما يوفر الثقة والاطمئنان لدى السلطات التشريعية بشأن إدارة الأموال والحصول عليها من مصادرها، واستخداماتها في دوائر التمويل اللامركزي .

ثانياً:- أهمية البحث

1. تتجلى أهمية هذا البحث في إثارة اهتمام الدوائر ذات التمويل اللامركزي ، عموماً لدى تناولها لمثل هذه الموضوعات الحديثة وهو رأس المال الفكري الذي يعد أهم عنصر في المنظمة، وإثارة اهتمام الدوائر المبحوثة بصورة لاسيما في اعتماد أسلوب أداري معاصر، لتوظيفه في الحصول على أداء مالي فعال ،فإن أساس نجاح المنظمات المعاصرة يكمن بامتلاكها لموجودات فكرية ذات مهارات عالية، ورؤية مستقبلية تستطيع أن تتعامل مع البيئة السريعة التغيير في الوقت الحاضر 0

إن دوافع الاهتمام في الأداء المالي للدوائر ذات التمويل اللامركزي ينطلق من المحافظة على أموال الدولة، وتعزيز مواردها، ولكي نصل إلى هذا الهدف لابد من استخدام إجراءات ذات منهج علمي تستند إلى مفاهيم إدارية، ومن هنا يتضح لنا مدى أهمية رأس المال الفكري في الأداء المالي في أي كيان من الكيانات ذات التمويل اللامركزي قيد الدراسة والاطلاع بعمل واقع الدوائر الحكومية ذات التمويل غير المركزي ومعرفة الاداء الكلي من خلال معرفة الاداء المالي لها.

ثالثاً:- أهداف البحث

يهدف هذا البحث الحالية إلى تحقيق هدف أساسي هو: تحديد الدور الذي يؤديه رأس المال الفكري في الأداء المالي، وإظهار هذا الدور في مستوى الدوائر الحكومية ذات التمويل اللامركزي قيد الدراسة، وتحديد ما إذا كان هناك أثر بين رأس المال الفكري، والأداء المالي

رابعاً :- منهج البحث

تم الاعتماد على مجموعة من أساليب البحث العلمي في هذه الدراسة وهي

1- المنهج الوصفي :- وذلك لتغطية الإطار النظري المتمثل برأس المال الفكري، والأداء المالي

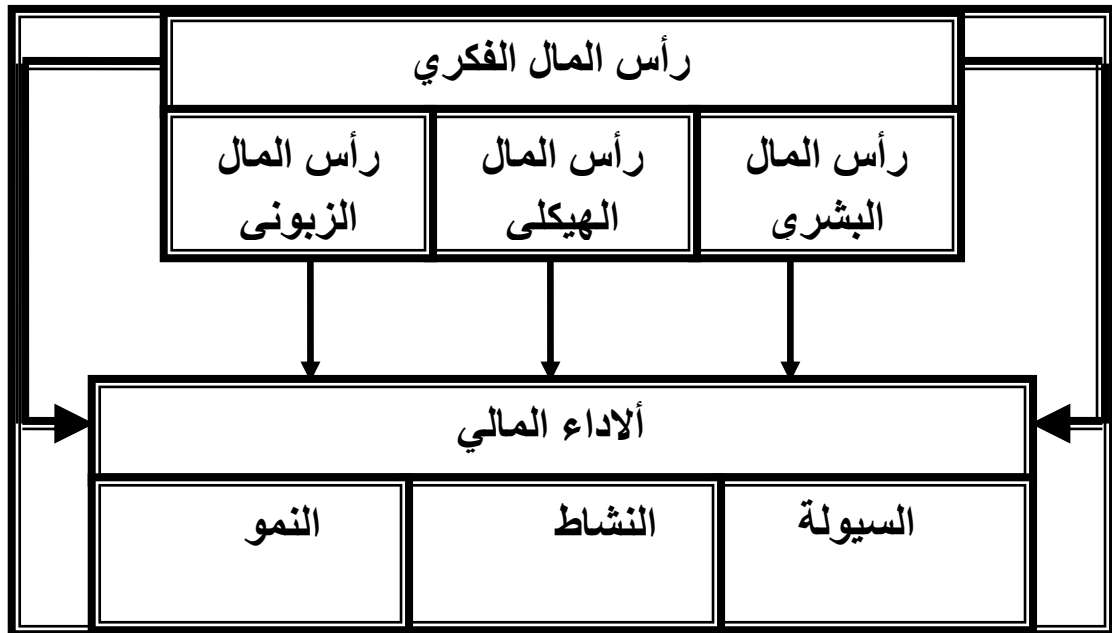
2- المنهج الميداني:- دراسة الواقع دراسة الميدانية لمعرفة مدى تطبيق كل عنصر من عناصر متغيري الدراسة في الدوائر المبحوثة

3- المنهج الكمي:- ويتجلى في الحصول على بيانات من الواقع الفعلي الذي تعيشه المنظمات المبحوثة.

خامساً:- أنموذج البحث

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة البحث في ضوء إطارها النظري، ومضامينها الميدانية تصميم مخطط افتراضي، يشير إلى العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث. اعتمد هذا الأنموذج ضمن المتغيرات المستقلة والمعتمدة إذ عد بعد رأس المال الفكري متغيراً مستقلاً بمكوناته يرتبط بالأداء المالي ويؤثر في مؤشراتته بوصفه متغيراً معتمداً .

شكل (1) المخطط الافتراضي للدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

سادسا:- فرضيات الدراسة

واستناداً للمخطط الافتراضي للدراسة ومشكلتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم صياغة مجموعة فرضيات إحصائية ، وهذه الفرضيات هي :-

الفرضية الرئيسية الأولى :-

توجد علاقة ارتباط معنوية بين رأس المال الفكري بأبعاده المتبناة في الدراسة ، ومؤشرات الأداء المالي في الدوائر ذات التمويل اللامركزي قيد الدراسة وتنبتق منها الفرضيات الفرعية الآتية :

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والسيولة لدائرة الصحة.
2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال البشري، والسيولة لدائرة الزراعة.
3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والسيولة لدائرة البلدية.
4. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والسيولة لدائرة البلديات.
5. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنشاط لدائرة الصحة.
6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنشاط لدائرة الزراعة .
7. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ،والنشاط لدائرة البلدية .
8. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنشاط لدائرة البلديات .
9. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري،والنمو لدائرة الصحة .
10. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ، والنمو لدائرة الزراعة .
11. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ، والنمو لدائرة البلدية .
12. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنمو لدائرة البلديات .

الفرضية الرئيسية الثانية :-

هناك تأثير ذي دلالة معنوية لرأس المال الفكري بأبعاده المتبناة في الدراسة، ومؤشرات الأداء المالي في الدوائر ذات التمويل اللامركزي قيد الدراسة وتنبتق منها الفرضيات الفرعية الآتية :-

1. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والسيولة لدائرة الصحة .
2. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ،والسيولة لدائرة الزراعة .
3. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والسيولة لدائرة البلدية .
4. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والسيولة لدائرة البلديات .
5. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنشاط لدائرة الصحة .
6. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنشاط لدائرة الزراعة .
7. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ،والنشاط لدائرة البلدية .
8. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ،والنشاط لدائرة البلديات .
9. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين رأس المال الفكري ،والنمو لدائرة الصحة .
10. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنمو لدائرة الزراعة .
11. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنمو لدائرة البلدية .

12. يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري، والنمو لدائرة البلديات .

سابعاً:- اساليب جمع البيانات

استعانت الدراسة على تغطية بياناتها المطلوبة، لتنفيذ الجانب النظري، والميداني باساليب بحثية عدة، فقد استعانت في الجانب النظري بما تيسر من مرجعيات علمية عربية وأجنبية (كتب، مؤتمرات، بحوث)، ذات صلة بموضوع الدراسة، فضلاً عن مراجعة العديد من المهتمين بهذا المجال ، وصولاً إلى إطار علمي واضح لمعالجة الدراسة ، إلى جانب ذلك اعتمدت استمارة الاستبانة الموضحة بوصفها أداة رئيسة في جمع البيانات، إذ روعي في صياغتها شمولها على متغيرات الدراسة المعتمدة، وتمت صياغتها بإذ تخدم أهداف الدراسة وفرضياتها بالاستناد إلى الجانب النظري والرجوع إلى الدراسات السابقة ، والزيارات الميدانية للمنظمات المبحوثة. إذ تم توزيع (240) استمارة على مجموعة من العاملين في المنظمات المبحوثة

ثامناً:- مجتمع البحث وعينته

تمثل دوائر التمويل اللامركزي (دائرة صحة كربلاء ، دائرة الزراعة ، دائرة البلدية ، دائرة البلديات) مجتمع البحث، لقد تم اختيار عينة بلغت (240) فرداً، فقد تم تحديد عينة الدراسة بالعاملين الذين يشغلون مناصب إدارية مع عينة عشوائية من الموظفين . وكما ما مبين في الجدول أدناه:-

جدول(1) وصف عينة البحث

ت	المتغيرات	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكور	183	76.25%
		إناث	57	23.75%
	المجموع		240	100%
2	العمر	30 فأقل	36	15%
		31-40	79	32.92%
		41-50	100	41.67%
		51-60	20	8.33%
		60 فأكثر	5	2.08%
	المجموع		240	100%
3	المؤهل العلمي	ماجستير	31	12.92%
		بكالوريوس	126	52.50%
		دبلوم	83	34.58%
	المجموع		240	100%
4	عدد سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	36	15%
		5-10	28	11.67%
		11-15	113	47.08%
		16-20	24	10%
		21 فأكثر	31	12.92%
	المجموع		240	100%

رئيس قسم	67	28%	5	
موظف	168	68%		
المجموع	240	100%		
عدد المشاركين في الدورات التطويرية والتدريبية في مجالات الاختصاص	أ. داخل القطر ب. خارج القطر ج. لا يوجد	150 53 37	63% 22% 15%	6
المجموع	240	100%		

المصدر :- من أعداد الباحثين (في ضوء استمارة الاستبانة)

المحور الآخر :- رأس المال الفكري مفهومه وأهميته ومكوناته :-

أولاً- مفهوم رأس المال الفكري Concept Capital Intellectual

لقد ساهم العديد من الباحثين لوضع مفهوم شامل لرأس المال الفكري نسبياً، ولكن هذا المفهوم مازال يكتنفه الكثير من الغموض، من ثم يصعب الوقوف على مفهوم شامل ومتكامل، ومن أجل ذلك سنوضح بعض ما كتبه الباحثون في هذا الخصوص لرأس المال الفكري . حسب جدول رقم (2) الموضح أدناه :-

جدول رقم (2) مفاهيم نظرية لرأس المال الفكري

المفهوم	الباحثين	التسلسل
هو المقدرة العقلية القادرة على توليد أفكار جديدة ، ومناسبة، وعملية، وتتمتع بمستوى عال من الجودة، وتمتلك القدرة على تحقيق التكافؤ والتناغم بين مكونات مختلفة ، للوصول إلى الأهداف المنشودة.	عبيد، 2000، 11	1
الأصول المعرفية والموهبة والمهارات والعلاقات والماكينات والشبكات التي تجسدها ،الممكن استخدامها لخلق الثروة .	T. Stewart , 2004,31	2
المصدر الذي تنبثق منه جميع المعارف والإبداعات التي تستطيع بها المنظمة أن تواجه جميع التغيرات التي تحصل في البيئة المتسمة بالتعقيد، وبما يحقق لها ميزة التفوق التنافسي فهو يشمل كل الإمكانيات المادية ،والمالية ،والفنية، والمعنوية، والثقافية ،والذهنية، المتاحة للمنظمة.	طالب والجنابي ،68،2009	3
قدرات مميزة من الأشخاص الذين يضيفون قيمة للميزة التنافسية.	Roodt ، 2011 ، 34	4
قيمة الأصول غير الملموسة للشركات التي لا تنعكس على الميزانية العمومية.	Neysi&Mazraeh ، 2012.2	5
القيمة غير المرئية لنظم المعلومات المحاسبية التقليدية، والتي تقدر الموجودات بناء على قدرتها على توليد القيمة.	Navarro & Ruiz ، 2012 ، 1	6
جميع الموارد غير النقدية وغير المادية التي تسيطر عليها كلياً أو جزئياً المنظمة والتي تسهم في خلق القيمة للمنظمة.	Ammann, 2012, 36	7
مساهمة الأشخاص، على نظام تبادل المعرفة المؤسسية التي ستجرى عمليات مساهمتها خلال السنة للمراقبة.	Harjo Pasaribu, 2012,91	8

الأصول غير الملموسة التي تؤثر على كفاءة وفعالية الأداء.	Cabrilo & Grubic , 2012,99	9
هي أصول المعرفة التي تسهم في زيادة القدرة التنافسية المؤسسة، ويعد واحدا من أهم عوامل نجاح المؤسسة. وهو بمثابة القوى الدافعة الرئيسية للميزة التنافسية داخل المؤسسات وتؤثر في الوقت نفسه على كل من مستوى الإدارة الاستراتيجية، ونوعية المنتجات والخدمات المقدمة، والعلاقات المؤسسة، والأداء، وأخيرا قدرتها التنافسية الشاملة في بيئة تنافسية بشكل حيوي .	& Cambal,2012 Caganova 118	10

المصدر: من إعداد الباحثين

ثانيا- أهمية رأس المال الفكري The importance of intellectual capital

إن المنظمات الذكية هي المنظمات التي تهتم باستثمار العقول الموجودة لديها، وتكنولوجيا المعلومات المتوافرة لها، من خلال نظام قيمي راقٍ يعتمد الشفافية والإفصاح ألمعلوماتي، وينبذ الهياكل الهرمية، والمراكز الوظيفية، كمبادئ أساسية له، فلا توجد بلاد غير منتجة؛ بل توجد عقول غير منتجة؛ إذ لم يعد امتلاك الثروات هو العامل الوحيد لمكانة الدول، وقدرتها على المفاضلة؛ بل القدرات العلمية، أو امتلاك وسائل المعرفة. (العززي و صالح، 2009، 171). وقد تبينت أهمية رأس المال الفكري من خلال الآتي :-

1. أن رأس المال الفكري يصبح أكثر أهمية في المستقبل، فسرعان ما تصبح المنتجات قديمة، والأسواق تنمو، ثم تموت، وتتغير وتتغير بسرعة محيرة. والمنظمات الأكثر نجاحا في المستقبل هي المنظمات القادرة على الوصول إلى أفكار موظفيها، ومعرفةهم بسرعة، وتتجسد في منتجات أو خدمات جديدة من أجل تحسين فاعليتها، وقدرتها على المنافسة. (Forster، 2005,401)

2. يؤدي إلى خلق ثقافة مفتوحة للتجديد تُبنى على تبادل المعرفة، والتفاعل بين المنظمات، وعلى مستوى العلاقات داخل المنظمة ضمن السياقات التنظيمية بسبب الحاجة إليه في عصر المعرفة بما ينطوي عليه من أبداع ومهارات وقدرات ومواهب. (Ikonen ,2012,336)

3. قيمة رأس المال الفكري هي أكبر من قيمة رأس المال المادي، على الرغم من كونه لا ينعكس في البيانات المالية ولكنه يتمتع بتأثير أكبر بغض النظر عن حجم المنظمة، وأنواع المنتجات، أو الخدمات. (Gignac 2005, 12)

ثالثا- مكونات رأس المال الفكري Components of intellectual capital

أن مكونات رأس المال الفكري هي :-

1- رأس المال البشري: Human capital

يتضمن المهارات، والخبرات، والمعارف، والإبداع، والابتكار، والعلاقات الإنسانية (إسماعيل، 2010، 160)، وأشار إليه (Bratianu & Orzea , 2012,44) انه يحتوي على جميع المعارف، والخبرات، والمهارات، والذكاء، والقيم لجميع الموظفين، وأنه جدا مهم بسبب قدرته على خلق المعرفة، ونقلها، وتبادلها، وتحولها. ومن المهم أن نؤكد حقيقة مهمة هي: أن مورد المعرفة يختلف عن الموارد المادية إذ أن من سمات المعرفة هي من النوع الذي لا يفقد قيمته عند استخدام عدد كبير من الناس له، لذلك فإن زيادة موارده تتجاوز الزمان والمكان والأجسام لذلك فهو مصدر لانتهائي؛ يكون إنتاجه واستهلاكه في وقت واحد، مما يجعل إنتاج المعرفة واستهلاكها مترابطاً ولا يمكن الفصل بينهما.

2- رأس المال الهيكلي Structural capital

أن رأس المال البشري وحده ليس كافياً لتطوير المنتجات؛ بل يحتاج إلى التنظيم من أجل استغلال قيمته، لتوفير البنية التحتية اللازمة لتنسيق الجهود، وتحويل المعرفة إلى منتجات. فإنه يؤكد أهمية الأصول القائمة على المعرفة في وظيفة الإنتاج، ومع ذلك، يمثل رأس المال الهيكلي للمنظمة المعرفة التي تجسدها المنظمات في العمليات والأدوات والهيكل التنظيمي. وهو يتضمن قدرات المنظمة الفريدة من نوعها، والملكية، الأدوات والبيانات، وتقنيات المنظمات، والملكية الفكرية، فضلا عن الهياكل، والآليات التي تساعد في تصميم، وتنفيذ المشاريع (Siegel, 2004, 18) وفي دراسة (حسين والجميل، 2009، 188) هو القدرات المنظمة التي تستطيع المشاركة في المعرفة، ونقلها، وتعزيزها عن طريق الموجودات الفكرية الهيكلية المتمثلة في نظم المعلومات، وبراءات الاختراع، وحقوق النشر ومن ثم، والعلامة التجارية

3- رأس المال الأيوني Relational capital

فضلاً عن رأس المال البشري والهيكل، على المنظمات الاستفادة من علاقاتها مع الموردين والشركاء والزبائن. لتحقيق النجاح، ويجب أن يتم باستمرار تبادل المعرفة مع المجتمع والعمل وتطوير الوعي على حد سواء وتلبية حاجات العملاء المحتملين. ويجب أن تتضمن العلاقات، الرسمية وغير الرسمية، ويؤكد القيمة التي تستمدتها المنظمة من هذه العلاقات مع الأطراف الخارجية (Siegel, 2004, 17) في حين يرى (محمود، 2009، 86) انه الذي يربط مكونات رأس المال الفكري (البشري والهيكلية) سواء بشكل مباشر، أم غير مباشر، نحو حاجات الزبائن، وأذواقهم، ورغباتهم، فضلاً عن جعل عملية إدارة كل من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي منسجمة مع توجهات رأس المال الأيوني ومتماشية معه بالاتجاه نفسه مما يجعل رأس المال الفكري قادراً على توليد القيمة المضافة، والتي تنعكس بدورها على الأداء المالي، ويعبر عنه كذلك بأنه قيمة العلاقة بين المنظمة والإطراف الخارجية ولاسيما الزبائن بسبب اختلاف النظرة إلى الزبائن، وعدهم مورداً متجدداً؛ وهذا التجديد يؤدي إلى تجدد المعرفة داخل المنظمة، وجعلها قادرة على مواجهة البيئة الخارجية المضطربة

المحور الثالث :- الأداء المالي مفهومه وأهميته ومؤشراته

أولاً:- مفهوم الأداء المالي Concept Financial Performance

أن الأداء المالي هو أكثر عوامل الضبط في المنظمة، فهو يربط بين السبب والأثر، ويبين الأنشطة المختلفة مثل تطوير المنتجات والحد من التكاليف (41، 2004، benson) وهو مركز التأثير الرئيس في المنظمات، ونتائجه لا تشمل تحقيق الأهداف المالية فقط، ولكن نتائجه تعدّ تحقيقاً للأداء الكلي، فهو مركز الأعمال (23، 2005، Ward) وعرفه (الشلبي، 2002، 57) بأنه مجموعة من الوسائل المالية التي يمكن عن طريقها الوصول إلى تحديد الوضع الفعلي لأداء المنظمة، ووضعها في المدة الحالية. . ورأى فيه (22، 2012، Ahmad Khan) انه الهدف الرئيس، والهدف الرئيس من كل كيان، لذلك فإن كل منظمة ترغب في زيادة أدائها بطرائق مختلفة، وهو قياس النقدية لنتائج عمليات المنظمة. ويعدّه (229، 2009، Rais) الاستخدام المحاسبي للأموال الذي تستند إليه المنظمات. وأشار إليه (85، 2005، ryan) بأنه المحدد الأساسي للقيمة إذ ان قيمة المنظمة تساوي الأداء المالي فضلاً عن تفسير الأداء من قبل الأطراف الخارجية الأخرى

ثانياً:- أهمية الأداء المالي The importance of financial performance

تظهر أهمية الأداء المالي من النتائج التي تقدمها وكالاتي :- ذكر (moballeghi, 2011, 410)

- 1- يؤدي إلى أن تكون معظم التكنولوجيات، والاستثمارات لها ما يسوغها على أساس تأثيرها في الأداء المالي .
- 2- أن الأداء المالي ينعكس بشكل مباشر على إستراتيجية المنظمة، وتنفيذها لتوليد الثروة.

3- أن أدوات التحليلية تمكننا من إجراء مقارنات ذات معنى مع المنظمات، والقطاعات الأخرى، ومع متوسط الصناعة والمعايير المالية

4- أن بياناته المالية هي لغة الأعمال ، ويمكن للمنظمة من رسم المسار المناسب وتوفير التغذية الراجعة للتنفيذ فورا، لتحسين عمليات المنظمة (Mahesh, 2012, 362)

مؤشرات الأداء المالي (السيولة،النشاط، النمو)

تقع على عاتق المنظمات مسؤولية حماية الاموال مما يستدعي قيام تلك المنظمات باستعمال عدد من مؤشرات الأداء المالية التي تعكس الجوانب الأساسية لعملها لذلك تعد المؤشرات المالية من الأدوات المهمة لتقويم أداء المنظمة وقدرتها على مواجهة التزاماتها المستحقة عليها حاليا ومستقبلا (مردان، 85، 2012-92) وذكر (خنفر والمطارنة، 2006، 127-130) أنها أداة من أدوات التحليل المالي و توفر مقياسا لعلاقة مابين بندين من بنود القوائم المالية يشكل مدلولاً معيناً وانه تلجأ إليه المنظمات لمعرفة الوضع المالي لتلك المنظمات ومعرفة استغلال الأموال بشكل فعال وعلى النحو الآتي

1-نسب السيولة :- Liquidity Ratios

تعني مدى احتفاظ إدارة المنظمة بجزء من موجوداتها (أصول استثماراتها) على شكل نقد سائل ، أو موجودات شبه سائلة ببسر، وبدون كلفة تستفيد منها في الزمن المطلوب وبالسرية المطلوبة بمقدار يفى بمواصلة عمليات التشغيل في المنظمة ، ومواجهة الظروف المختلفة، وبحجم يتفق وطبيعة العمليات التشغيلية .(الزبيدي، 2011، 99) وذكر (الموسوي ، 2009 ، 30) انه يقصد بنسب السيولة تلك النسب التي تقيس مقدرة المنظمة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة) مما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية في مدة زمنية قصيرة نسبياً (الأصول المتداولة) ، وذكر (مردان ، 2012، 90) أنها المقدرة على مقابلة تعهدات المنظمة، والقدرة على سداد الديون في تاريخ الاستحقاق فهي توضح التوازن بين الالتزام بالتعهدات، وبين كفاية الاستثمار، كونها تنتج نقدية كافية لمقابلة حاجاتها الاستثمارية والتمويلية وتنقسم الى .

(أ) - نسبة التداول :-

هي قياس قدرة المنظمة على دفع ديونها في غضون مهلة قصيرة خلال 12 شهراً وتعد النسبة مقبولة إذا كانت (2:1) أما إذا كانت النسبة اقل فان المنظمة ستعرض لمشاكل في دفع التزاماتها في الوقت القصير (saha,2012, 11) وأشار (الخرزلي ، 2004 ، 93) أن هذه النسبة تمثل العلاقة بين مجموع الموجودات المتداولة، ومجموع المطلوبات المتداولة ، وذكر (خليل، 2008، 90) أنها قدرة المنظمة على مقابلة الالتزامات قصيرة الأجل وتقاس بقسمة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة وأشار (الزبيدي ، 2011 ، 113) تقارن هذه النسبة بنسبة القطاع التي تنتمي إليه المنظمة فإذا كانت اقل من نسبة القطاع معنى ذلك عدم قدرة المنظمة على الالتزامات بالمقارنة بمتوسط المنظمات التي تنتمي للصناعة ،وتحسب وفق القانون الآتي:-

الموجودات المتداولة

نسبة التداول =

المطلوبات المتداولة

(ب) نسب النقدية وشبه النقدية :-

هي قياس كمية النقدية المتاحة للمنظمة للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل ويفضل نسبة قطع (0.5:1) وهي النسبة الملائمة لسيولة المنظمة في دراسة (saha,2012, 11) وذكر (أبو زيد، 2009، 135) هي عبارة عن نسبة عنصر

النقدية والعناصر شبه النقدية إلى الالتزامات المتداولة وتعدّ من النسب المتشددة لأنها تقتصر على الأصول المتداولة؛ التي تمتاز بعدم تعرضها تقريبا لأي نقص في قيمتها، وتحسب وفق القانون الآتي:-

$$\frac{\text{النقدية}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة النقدية}$$

نسب النشاط : (أدارة الموجودات) Activity Ratios

أنها تستعمل في قياس فاعلية المنظمة في أدارة موجوداتها، واستعمال مواردها، ولها أهمية كبيرة في قياس أدارة المنظمة في المدى الطويل، وهو مجموعة من القرارات التي تتعلق بجوانب النشاط الاستثماري ويعرف بأنه التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة، ولمدة معينة من الزمن، وربطها بأصل أو أكثر من الأصول التي يحتفظ بها لمدة زمنية بقصد الحصول على تدفقات نقدية ومالية مستقبلية، (الدليمي ، 2012 ، 28) ، وذكر (الخرزاعي ، 2004 ، 97) انها مجموعة المؤشرات التي تقيس فاعلية المنظمة في استخدام مصادر التشغيل، وأهي فاعلية أدارة المنظمة لموجوداتها، وقدرتها على استغلال الموارد المتاحة لديها، وتسمى أيضا: نسب (أدارة الموجودات) **Assets management ratios** ، أو أنها تقيس مدى كفاية أدارة المنظمة في توزيع مواردها المالية توزيعاً مناسباً على مختلف أنواع الأصول كما تقيس مدى كفايتها في استخدام أصولها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع، والخدمات. ويحسب البعض منها فيما يخص هذه الدراسة وفق القوانين الآتية :-

المصرفيات

$$1- \text{نسب النشاط} = \frac{\text{الإيرادات}}{\text{الدائنون}}$$

$$2- \text{نسب النشاط} = \frac{\text{المطلوبات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

3 - نسب النمو: - Growth Rates

وهي المعدلات التي تقيس مدى قدرة المنظمة على الاحتفاظ بمركزها الاقتصادي، والمالي والتنافسي، سواء في داخل الاقتصاد القومي، أم ضمن قطاع صناعة معينة تنتمي إليه المنظمة، ويمكن استخدام البيانات في استنباط معدلات النمو السنوي ، . (عبد النبي، 2009 ، 129) وهي المؤشرات التي تقيس مدى نمو المنظمة في إطار نمو الاقتصاد الوطني متمثلاً بنمو الدخل القومي، أو نمو القطاع الذي تعمل فيه المنظمات وذكر (جمعة، 2000 ، 121) أنها قيم معبرة متعلقة بأوقات محددة ، تعمل على تحسين النظام لتحقيق أهداف محددة، وتعمل على مراقبة سلوك المنظمة، وإن معدل النمو يمكن أن يفسر إستراتيجية المنظمة في الأجل الطويل . ويحسب وفق القانون الآتي :-

السنة الحالية- السنة السابقة

نسب النمو =

السنة السابقة

المحور الرابع :- وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

أولاً:- رأس المال البشري Human capital

تشير معطيات الجدول (3) إلى التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابات تجاه الفقرات (X1- X8) اللاسيما بمتغير رأس المال البشري، إذ تشير النسب إلى أن (56.75%) من الأفراد المبحوثين متفقون على هذه الفقرات مقابل (4.16%) غير متفقين على هذه الفقرات و (22.38%) منهم محايدون في الإجابة على فقرات هذا المتغير، وجاء ذلك بوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.65) ولدى متابعة مدى إسهام كل فقرة في دعم متغير رأس المال البشري، تبين أن الوظيفة في الدوائر تتطلب تطوير مهارات الموارد البشرية عن طريق إرسالهم للمشاركة في دورات تطويرية داخل البلد وخارجه لإنجاز الأعمال (X5) هو الأكثر إسهاماً، وذلك باتفاق معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة (92.08%)، وبوسط حسابي مقداره (4.41)، وانحراف معياري (0.61)، في حين برز ضعف الاتفاق عن اعتماد المنظمة مبدأ الكفاءة في ترقية الموظفين للمناصب العليا (X1)، إذ بلغت نسبة الاتفاق (69.16%) بوسط حسابي (4.2)، وانحراف معياري (0.86)؛ لذلك فإن هذه الفقرة حظيت بأعلى نسبة من عدم الاتفاق بلغت (10.01%)، وبناءً على ذلك نلاحظ إن الفقرتين (X3- X8) هما الأقل من إذ عدم الاتفاق بنسبة (1.66%-1.66%) في اعتماد المنظمات على نظام معلومات محوسبة وعند استطلاع الآراء تبين أنّ السبب عدم مكثنة العمل الإداري، واهتمام المنظمة بالحلول التي يقترحها الموظفون المميزون لمعالجة مشاكل العمل، والأسباب عدم وجود توصيف وظيفي للمميزين.

جدول (3) التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير رأس المال البشري

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الفقرات
		1	ت	2	ت	3	ت	4	ت	5	ت	
0.86	4.2	2.92	7	7.0	17	20.8	50	4.58	11	64.5	155	X1
0.65	4.36	1.25	3	2.0	5	25.4	61	1.25	3	70	168	X2
0.59	4.35	1.25	3	1.6	4	24.1	58	6.67	16	66.2	159	X3
0.74	4.40	2.08	5	1.6	4	20.8	50	5	12	70.4	169	X4
0.61	4.41	2.5	6	2.0	5	3.34	8	35.8	86	56.2	135	X5
0.57	4.4	1.25	3	2.5	6	20	48	7.5	18	68.7	165	X6

0.60	4.32	4.17	10	0.8 3	2	20.4 1	49	7.92	19	66.6 6	160	X7
0.60	4.35	1. 25	3	1.6 6	4	24.1 7	58	6.67	16	66.2 5	159	X8
0.65	4.34	1.72		2.4 4		22.3 8		9.42		66.1 4		المعدل
		4.16				22.3 8		75.56				

المصدر: - من اعداد الباحثين (في ضوء استمارة الاستبانة)

ثانياً: - رأس المال الهيكلي Structural capital

تشير معطيات الجدول (4) إلى التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابات تجاه الفقرات (X9- X16) اللاسيما بمتغير رأس المال الهيكلي، إذ تشير النسب إلى أن (78.81%) من الأفراد المبحوثين متفقون على هذه الفقرات مقابل (3.33%) غير متفقين على هذه الفقرات، في حين شكل الأفراد المبحوثون المحايدون في الإجابة (17.81%) على فقرات هذا المتغير، وجاء ذلك بوسط حسابي (4.46)، وانحراف معياري (0.67). ويلاحظ من الجدول (4) أن الفقرة (X9) هي الأكثر اتفاقاً بنسبة (90.84%)، ووسط حسابي مقداره (4.7)، وانحراف معياري (0.63)، والمتعلقة باهتمام المنظمة بإطلاع الموظفين على الأنظمة، والتعليمات المعمول بها، من ناحية أخرى نجد أن الفقرة (X14) اللاسيما بكون الهيكل التنظيمي للمنظمة يتصف بالمرونة بما يمكن الموظفين من الإبداع في العمل كانت هي الأقل اتفاقاً عليها إذ بلغت نسبتها (68.33%)، ووسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.42) لذلك فإن هذه الفقرة حظيت بأعلى نسبة من عدم الاتفاق بلغت (4.59%)؛ وأسباب ذلك حسب الآراء أن الهياكل التنظيمية المعتمدة هي هياكل تقليدية ثابتة، وليست هياكل تنظيمية حديثة، ولذلك نلاحظ أن الفقرة (X2) هي الأقل من إذ عدم الاتفاق بنسبة (1.25%) في عدم انجاز المنظمة دراسات علمية لتطوير أعمالها في مجال اختصاصها، وتبين من آراء الأفراد المبحوثين قلة الموارد المادية، والمالية المعتمدة لتلك الدراسات، مما تسبب بقلّة تلك الدراسات

جدول (4) التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمتغير رأس المال الهيكلي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الفقرات
		1	ت	2	ت	3	ت	4	ت	5	ت	
0.63	4.7	2.08	5	2.08	5	5	12	5.42	13	85.4 2	205	X9
0.54	4.48	0.83	2	1.25	3	19.1 7	46	6.25	15	72.5	174	X10
0.58	4.34	2.5	6	0.42	1	23.7	57	7.58	17	66.2	159	X11

						5				5		
0.51	4.46	1.25	3	1.25	3	20.4 2	49	4.17	10	72.9 1	175	X12
0.50	4.	1.67	4	1.67	4	16.6 6	40	6.25	15	73.7 5	177	X13
0.42	4.23	1.67	4	2.92	7	27.0 8	65	7.08	17	61.2 5	147	X14
1.55	4.56	1.67	4	2.5	6	12.5	30	4.58	11	78.7 5	189	X15
0.64	4.46	1.67	4	2.08	5	17.9 2	43	5	12	73.3 3	176	X16
0.67	4.46	1.56		1.77		17.8 1		5.79		73.0 2		المعدل
		3.33				17.8 1		78.81				

المصدر: - من اعداد الباحثين (في ضوء استمارة الاستبانة)

ثالثاً:- رأس المال الزبوني Relational capital

تشير معطيات الجدول (5) إلى التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابات تجاه الفقرات (X17- X24) اللاسيما بمتغير رأس المال الزبوني، إذ تشير النسب إلى أن (82.55%) من الأفراد المبحوثين متفقون على هذه الفقرات مقابل (3.11%) غير متفقين عليها، في حين شكل الأفراد المبحوثون المحايدون في الإجابة (14.32%) على فقرات هذا المتغير، وجاء ذلك بوسط حسابي (4.52)، وانحراف معياري (0.71). ويلاحظ من الجدولين الفقرة (X24) حصلت على اتفاق أغلبية الأفراد المبحوثين، وهي تتعلق بحرص المنظمة على تكوين سمعة جيدة عنها من خلال المنتجات، إذ جاءت بنسبة (92.08%)، وبوسط حسابي مقداره (4.75)، وانحراف معياري (0.47)، من ناحية أخرى نجد أن الفقرة (X22) اللاسيما باعتماد المنظمة على معايير الجودة الأقل اتفاقاً إذ بلغت نسبتها (70.84%)، وبوسط حسابي (0.53)، وانحراف معياري (0.53)؛ لذلك فإن هذه الفقرة حظيت بأعلى نسبة من عدم الاتفاق بلغت (4.59%)، وتعود أسباب ذلك حسب آراء الأفراد المبحوثين إلى عدم اعتماد معايير الجودة العالمية (ISO) عند تقديم المنتجات إلى الزبائن، وبالمقابل نجد أن الفقرة (X17) مثلت النسبة الأقل من عدم الاتفاق إذ بلغت (2.5%)، وبوسط حسابي (4.55)، وانحراف معياري (0.55)، وهي المتعلقة باهتمام المنظمة بالشكاوي المقدمة من الزبائن والسبب في ذلك حسب آراء الأفراد المبحوثين هو وجود إجراءات روتينية مستخدمة تحد من ذلك .

جدول (5) التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمتغير رأس المال الزراعي

الفقرات	اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
X17	74.1	178	1.25	3	12.92	31	10.4	25	74.1	178	0.55
X18	78.7	189	0.83	2	11.25	27	7.92	19	78.7	189	0.51
X1 9	69.1	166	2.08	5	21.25	51	6.25	15	69.1	166	0.56
X20	73.3	176	1.25	3	15.42	37	7.92	19	73.3	176	0.57
X21	78.7	189	2.08	5	7.5	18	10.4	25	78.7	189	0.52
X22	64.1	154	0.83	2	24.16	58	6.67	16	64.1	154	0.53
X23	72.9	175	1.67	4	16.25	39	7.5	18	72.9	175	0.61
X24	87.0	209	0.42	1	5.83	14	5	12	87.0	209	0.47
المعدل	74.7	9	1.40		14.32		7.76		74.7	9	0.71
			3.11		14.32		82.55				

المصدر: - من اعداد الباحثين (في ضوء استمارة الاستبانة)

أولاً:- السيولة Liquidity

1. نسبة التداول Current Ratio

ويلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط العام لهذه النسبة في الدوائر عينة البحث قد بلغت قيمتها (0.81)، وقد استطاعت دائرة الصحة تجاوز هذه القيمة، إذ حققت (1.45) كما انخفضت هذه النسبة في دائرة الزراعة عن المتوسط العام، إذ كانت هذه النسبة قد بلغت (0.49) وكذلك بالنسبة لدائرة البلدية فقد جاءت بمعدلات تنخفض عن المتوسط العام إذ حققت متوسط بلغت قيمته (0.68)، وانخفضت قيمة هذه النسبة عن المتوسط العام، في دائرة البلديات إذ بلغت (0.64)، ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى معامل اختلاف قد سُجل في دائرة الصحة إذ بلغ (0.85) وأدنى معامل اختلاف قد سُجل في دائرة البلدية إذ بلغ (0.44) .

الجدول (6) نسبة التداول للدوائر عينة البحث

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنوات					الدوائر	
			2011	2010	2009	2008	2007		
0.85	1.24	1.45	2.61	0.96	0.56	3.09	0.05	الصحة	
0.48	0.24	0.49	0.42	0.73	0.79	0.10	0.44	الزراعة	
0.44	0.30	0.68	0.88	0.89	0.94	0.12	0.58	البلدية	
0.51	0.33	0.64	0.90	0.80	0.07	0.68	0.78	البلديات	
0.61	0.50	0.81	المتوسط العام						
								الانحراف العام، ومعامل الاختلاف العام	

المصدر:- من اعداد الباحثين (في ضوء السجلات المالية)

2. نسبة النقدية: ratio cash

ويلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط العام لهذه النسبة في الدوائر عينة البحث قد بلغت قيمته (0.84)، وقد استطاعت دائرة البلديات تحقيق معدلات أعلى من المتوسط العام، إذ حققت (1.45) كما انخفضت هذه النسبة في دائرة الصحة عن المتوسط العام، إذ كانت هذه النسبة قد بلغت (0.38)، وكذلك بالنسبة لدائرة الزراعة، فقد حققت معدلات تنخفض عن المتوسط العام، إذ حققت متوسط بلغت قيمته (0.14)، وانخفضت قيمة هذه النسبة عن المتوسط العام في دائرة البلدية، إذ بلغت (0.81) ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى معامل اختلاف قد سجل في دائرة البلديات إذ بلغ (1.44) وأدنى معامل اختلاف قد سجل في دائرة البلدية، إذ بلغ (0.14).

الجدول (7) نسبة النقدية للدوائر عينة البحث

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2011	2010	2009	2008	2007	السنوات الدوائر
0.65	0.25	0.38	0.79	0.76	0.35	0	0	الصحة
1.14	0.16	0.14	0.07	0.24	0.43	0	0	الزراعة
0.14	0.12	0.81	0.88	0.83	0.94	0.84	0.58	البلدية
1.44	2.98	2.06	0.85	8.00	0.07	0.66	0.73	البلديات
1.44	1.21	0.84	المتوسط العام					
الانحراف العام، ومعامل الاختلاف العام								

المصدر: - من اعداد الباحثين (في ضوء السجلات المالية)

ثانياً: - النشاط Activity

1- نسبة المصروفات إلى الإيرادات expenses to revenues ratio

ويلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط العام لهذه النسبة في الدوائر عينة البحث قد بلغت قيمتها (0.47)، وقد استطاعت دائرة الزراعة ودائرة البلديات تحقيق معدلات أعلى من المتوسط العام، إذ حققت (0.81، 0.75) على التوالي، كما انخفضت هذه النسبة في دائرة الصحة عن المتوسط العام، إذ بلغت (0.59)، وكذلك بالنسبة لدائرة البلدية فقد جاءت بمعدلات تنخفض عن المتوسط العام، إذ حققت متوسطاً بلغت قيمته (0.14)، وانخفضت قيمة هذه النسبة عن المتوسط العام في دائرة البلدية، إذ بلغت (0.75) ، ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى معامل اختلاف قد سجل لدى دائرة الزراعة، إذ بلغ (0.34)، وأن أدنى معامل اختلاف قد سجل من دائرة البلدية، إذ بلغ (0.26).

الجدول (8) نسبة المصروفات إلى الإيرادات للدوائر عينة البحث

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2011	2010	2009	2008	2007	السنوات الدوائر
0.33	0.20	0.59	0.50	0.49	0.53	0.46	1.00	الصحة
0.34	0.28	0.81	0.63	0.67	0.48	1.22	1.08	الزراعة
0.26	0.17	0.65	0.39	0.55	0.69	0.77	0.88	البلدية
0.32	0.24	0.75	0.75	0.36	0.69	1.11	0.87	البلديات
0.67	0.47	0.7	المتوسط العام					
الانحراف العام، ومعامل الاختلاف العام								

المصدر: من اعداد الباحثين (في ضوء السجلات المالية)

2- نسبة الدائنين إلى المطلوبات المتداولة ratio creditors to current liabilities

تشير هذه النسبة إلى المطلوبات المتداولة التي تم تمويلها من الدائنين ويلاحظ من الجدول (9) أن المتوسط العام لهذه النسبة في الدوائر عينة البحث قد بلغ قيمته (0.39) ، وقد حققت دائرة الزراعة معدلات أعلى من المتوسط العام ، إذ حققت (0.79) ، وانخفضت هذه النسبة في دائرة الصحة عن المتوسط العام ، إذ بلغت (0.33) ، أما دائرة البلدية فقد جاءت بمعدلات تنخفض عن المتوسط العام ايضاً ، إذ حققت متوسط بلغت قيمته (0.29) ، وانخفضت قيمة هذه النسبة عن المتوسط العام في دائرة البلديات إذ بلغت (0.75) ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى معامل اختلاف قد سُجل في دائرة البلدية ، إذ بلغ (0.79) وأدنى معامل اختلاف قد سجل لدى دائرة الصحة ، ودائرة الزراعة إذ بلغ (0.21) لكلا الدائرتين .

الجدول (9) نسبة الدائنين إلى المطلوبات المتداولة للدوائر عينة البحث

السنوات الدوائر	2007	2008	2009	2010	2011	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الصحة	0.28	0.24	0.29	0.40	0.44	0.33	0.07	0.21
الزراعة	0.87	0.46	0.95	0.86	0.81	0.79	0.17	0.21
البلدية	0.19	0.74	0.31	0.10	0.11	0.29	0.23	0.79
البلديات	0.21	0.31	0.02	0.19	0.09	0.16	0.10	0.62
المتوسط العام						0.39	0.23	0.58
الانحراف العام ، ومعامل الاختلاف العام								

المصدر: - من اعداد الباحثين (في ضوء السجلات المالية)

ثالثاً: - النمو: Growth

1- نسبة نمو الموجودات المتداولة the ratio of current assets growth

ويلاحظ من الجدول (10) أن المتوسط العام لهذه النسبة في الدوائر عينة البحث قد بلغت قيمته (2.77) ، وقد حققت دائرة الزراعة معدلات أعلى من المتوسط العام ، إذ حققت (6.53) واستطاعت دائرة الصحة تجاوز هذه القيمة ، إذ حققت (1.81) ، وحققت دائرة البلدية معدل أعلى من المتوسط العام بلغ (2.01) في حين انخفضت هذه النسبة لدى دائرة البلديات عن المتوسط العام ، إذ بلغت هذه النسبة (0.75) ويلاحظ من الجدول نفسه أن أعلى معامل اختلاف قد سُجل في دائرة الزراعة إذ بلغ (1.69) وأدنى معامل اختلاف ، قد سجل لدى دائرة البلدية ، إذ بلغ (0.89)

الجدول (10) نسبة نمو الموجودات المتداولة للدوائر عينة البحث

السنوات الدوائر	2007	2008	2009	2010	2011	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الصحة	0	8.26	0	0.82	0	1.81	2.85	1.57
الزراعة	2.06	0	30.15	0.46	0	6.53	11.08	1.69
البلدية	2.87	0.11	5.08	0.49	1.51	2.01	1.80	0.89
البلديات	0.29	0	0.14	2.39	0.94	0.75	0.81	1.08

لعلاقة الارتباط بين رأس المال البشري وأبعاد الأداء المالي (السيولة، والنشاط، والنمو) في دائرة الصحة البالغة (3.225 ، 3.192، 3.327) على التوالي. أما في دائرة الزراعة فقد بلغت (1.412 ، 2.400 ، 1.350) على التوالي ، وبلغت في دائرة البلدية (1.438 ، 2.427 ، 2.727) على التوالي، في حين بلغت في دائرة البلديات (2.400، 1.669، 1.771) على التوالي إذ تبين بأن قيمة (t) المحسوبة هي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.638) عند مستوى المعنوية (0.10) ، وبناءً على ذلك ترفض فرضية العدم (H_0) وقبول فرضيات الوجود (H_1) الأربعة باستثناء علاقة الارتباط بين رأس المال الفكري والسيولة والنمو في دائرة الزراعة وبين السيولة في دائرة البلدية وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال البشري، وأبعاد الأداء المالي (السيولة ، النشاط ، النمو) عند مستوى المعنوية (0.10)، أي بدرجة ثقة قدرها (0.90). ويمكن تفسير علاقة الارتباط الموجبة بين رأس المال البشري وأبعاد الأداء المالي (السيولة ، النشاط ، النمو)، بأن اهتمام إدارة الدوائر المبحوثة عن طريق سعي المنظمات إلى تطوير مهارات الموارد البشرية بإرسالهم للمشاركة في دورات تطويرية داخل القطر وخارجه.

جدول رقم (12) نتائج علاقات الارتباط بين رأس المال البشري، والأداء المالي (اختبار t)

Y X	دائرة الصحة			دائرة البلدية			دائرة الزراعة			دائرة البلديات		
	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو
رأس المال البشري	0.881	0.87	0.88	0.63	0.814	0.61	0.63	0.81	0.63	0.81	0.694	0.715
قيمة t المحسوبة	3.225	3.19	3.32	1.41	2.427	1.35	2.40	2.40	1.41	2.725	1.669	1.771
قيمة t الجدولية	1.638	1.63	1.63	1.63	1.638	1.63	1.63	1.63	1.63	1.638	1.638	1.638
مستوى المعنوية	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10
القرار	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول
	H1	H1	H1	H0	H1	H0	H1	H0	H1	H1	H1	H1

المصدر: من اعداد الباحثين حسب مخرجات الحاسبة الالكترونية

والجدول (13) يوضح نتائج تحليل واختبار علاقة الارتباط بين راس المال الهيكلية، وأبعاد الأداء المالي، مع قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط .

إذ تشير النتائج النهائية عن وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين رأس المال الهيكلية، وأبعاد الأداء المالي (السيولة، والنشاط، والنمو)، وذات دلالة معنوية (0.10)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما في دائرة الصحة (0.912) ، (0.881 ، 0.901) على التوالي وبلغت قيمتها في دائرة الزراعة (0.521، 0.599، 0.621) على التوالي، في حين في دائرة البلدية (0.555 ، 0.731، 0.817) على التوالي . وبلغت قيمتها في دائرة البلديات (0.509، 0.717، 0.918) على التوالي . وتشير هذه القيمة إلى قوة العلاقة الارتباطية الإيجابية ، ما يدعم ذلك، قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط بين رأس المال الهيكلية، وأبعاد الأداء المالي (السيولة، والنشاط، والنمو) في دائرة الصحة البالغة (3.850 ، 3.225، 3.597) على التوالي، أما في دائرة الزراعة فقد بلغت (1.057 ، 2.295 ، 1.372) على التوالي ، وبلغت في دائرة البلدية (1.155 ، 2.855 ، 2.454) على التوالي ، في حين بلغت في دائرة البلديات (1.024، 1.781 ،

1.009) على التوالي ، إذ تبين بأن قيمة (t) المحسوبة هي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.638) عند مستوى المعنوية (0.10) ، وبناء على ذلك ترفض فرضية العدم (H_0) وتقبل فرضيات الوجود (H_1) الأربعة باستثناء علاقة الارتباط بين رأس المال الفكري وأبعاد الأداء المالي في دائرة الزراعة وبين رأس المال الهيكلي والسيولة في دائرة البلدية وبين رأس المال الهيكلي والسيولة في دائرة البلديات، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال الهيكلي، وأبعاد الأداء المالي (السيولة ، والنشاط ، والنمو) عند مستوى المعنوية (0.10)، أي بدرجة ثقة قدرها (0.90) . ويمكن تفسير علاقة الارتباط الموجبة بين رأس المال الهيكلي ، وأبعاد الأداء المالي (السيولة ، والنشاط ، والنمو)، بأن اهتمام إدارة الدوائر المبحوثة عن طريق سعي المنظمات إلى توثيق كل المعلومات عن الزبائن ، والتي تحصل عليها لغرض التعرف على أرائهم ومقترحاتهم على منتجاتها، للوصول إلى السمعة الجيدة

جدول رقم (13) نتائج علاقات الارتباط بين رأس المال الهيكلي، والأداء المالي (اختبار t)

Y X	دائرة الصحة			دائرة الزراعة			دائرة البلدية			دائرة البلديات		
	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو
رأس المال الهيكلي	0.912	0.881	0.901	0.521	0.599	0.621	0.555	0.731	0.817	0.509	0.717	0.918
قيمة t المحسوبة	3.850	3.225	3.597	1.057	1.295	1.372	1.155	1.855	2.454	1.024	1.781	4.009
قيمة t الجدولية	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638	1.638
مستوى المعنوية	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10
القرار	قبول H1	قبول H1	قبول H1	قبول H0	قبول H0	قبول H0	قبول H0	قبول H1	قبول H1	قبول H0	قبول H1	قبول H1

المصدر: من اعداد الباحثين حسب مخرجات الحاسبة الالكترونية

والجدول (14) يوضح نتائج تحليل واختبار علاقة الارتباط بين رأس المال الزبوني، وأبعاد الأداء المالي، مع قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط. إذ تشير النتائج النهائية عن وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين رأس المال الزبوني، وأبعاد الأداء المالي (السيولة ، والنشاط ، والنمو)، وذات دلالة معنوية (0.10)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما في دائرة الصحة (0.804 ، 0.711 ، 0.801) على التوالي ، وبلغت قيمتها في دائرة الزراعة (0.812 ، 0.721 ، 0.911)، على التوالي، كما بلغت في دائرة البلدية (0.812، 0.911، 0.793) على التوالي، وبلغت قيمتها في دائرة البلديات (0.816، 0.891، 0.803) على التوالي ، وتشير هذه القيمة إلى قوة العلاقة الارتباطية الإيجابية، وما يدعم ذلك، قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط بين رأس المال الزبوني ، وأبعاد الأداء المالي (السيولة، والنشاط، والنمو) في دائرة الصحة البالغة (2.341 ، 1.751 ، 2.317) على التوالي أما في دائرة الزراعة فقد بلغت (1.969 ، 2.469 ، 3.823) على التوالي ، وبلغت في دائرة البلدية (1.746 ، 3.876 ، 2.254) على التوالي ، في حين بلغت في دائرة البلديات (1.746 ، 3.876 ، 2.254) على التوالي ، إذ تبين بأن قيمة (t) المحسوبة هي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.638) عند مستوى المعنوية (0.10) ، وبناء على ذلك ترفض فرضية العدم (H_0) وقبول فرضية الوجود (H_1)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال الزبوني، وأبعاد الأداء المالي (السيولة، والنشاط

،والنمو) عند مستوى المعنوية (0.10)، أي بدرجة ثقة قدرها (0.90). وبناء على ما تقدم، يمكن تفسير علاقة الارتباط الموجبة بين رأس المال الزبوني، وأبعاد الأداء المالي (السيولة، والنشاط، والنمو) بأن اهتمام إدارة الدوائر المبحوثة، والسعي إلى إطلاع العاملين لديها على الأنظمة، والتعليمات المعمول بها، وامتلاك المنظمة دليلاً تنظيمياً يمكنها من معرفة ما هو مطلوب لتحقيق الانجاز الأفضل

جدول رقم (14) نتائج علاقات الارتباط بين رأس المال الزبوني، والأداء المالي (اختبار t)

Y X	دائرة الصحة			دائرة الزراعة			دائرة البلدية			دائرة البلديات		
	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو	سيولة	نشاط	نمو
رأس المال الزبوني	0.80	0.71	0.80	0.75	0.81	0.91	0.81	0.81	0.79	0.81	0.89	0.80
قيمة t المحسوبة	2.34	1.75	2.31	1.96	2.40	3.82	1.74	3.87	2.25	1.74	3.87	2.25
قيمة t الجدولية	1	1	7	9	9	6	6	6	4	6	6	4
مستوى المعنوية	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10
القرار	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول
	H1	H1	H1	H1	H1	H1	H1	H1	H1	H1	H1	H1

المصدر: من اعداد الباحثين حسب محرجات الحاسبة الالكترونية

ومن أجل إعطاء قرار علمي دقيق بشأن قبول الفرضية الآخرة الرئيسية هناك تأثير ذي دلالة معنوية لرأس المال الفكري بأبعاده المتنبأة في الدراسة، ومؤشرات الأداء المالي في الدوائر ذات التمويل اللامركزي قيد الدراسة من عدم قبولها يتم توضيح الآتي :-

يتضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (15) ما يأتي :

- 1- أن قيمة (F) المحسوبة في دائرة الصحة لأثرها في السيولة للمتغير رأس المال البشري بلغت (11.12)، وبلغت قيمتها للمتغير (رأس المال الهيكلي)، (21.222)، وبلغت للمتغير (رأس المال الزبوني)، (3.01)، (0.10) والمحسوبة للمتغير رأس المال البشري لأثره في النشاط بلغت (16.07) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (15.12)، وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (3.111). والمحسوبة للمتغير (رأس المال البشري) لأثره في النمو بلغت (13.66) وبلغت قيمتها للمتغير (رأس المال الهيكلي) (13.098) وبلغت للمتغير (رأس المال الزبوني) (6.006) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (5.54) عند مستوى المعنوية (0.10)
- 2- يتضح من خلال قيمة معامل التفسير (R^2) البالغة (0.749) بأن رأس المال الفكري قادر على تفسير ما نسبته (74.9%) من التغيرات التي تطرأ على السيولة، وقادر على تفسير ما نسبته (68.4%) من التغيرات التي تطرأ على النشاط، وقادر على تفسير ما نسبته (74.6%) من التغيرات التي تطرأ على النمو.

جدول رقم (15) العلاقة التأثيرية بين مكونات رأس المال الفكري و الاداء المالي في دائرة الصحة

نوع النسبة دائرة الصحة	Y X	Constant B0	B1	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية تحت مستوى معنوية %10	R2	معدل الانحدار المعياري Beta	القرار
نسب السيولة	رأس المال البشري	0.211	2.532	11.12	5.554	0.776	0.881	قبول H1
	رأس المال الهيكلي	0.289	1.002	21.222	5.54	0.831	0.912	قبول H1
	رأس المال الزبوني	0.341	2.333	3.01	5.54	0.646	0.804	قبول H0
نسب النشاط	رأس المال البشري	0.635	0.363	16.07	5.54	0.772	0.879	قبول H1
	رأس المال الهيكلي	0.644	0.882	15.12	5.54	0.776	0.881	قبول H1
	رأس المال الزبوني	0.601	0.004	3.111	5.54	0.711	0.711	قبول H0
نسب النمو	رأس المال البشري	0.719	1.964	13.66	5.54	0.786	0.887	قبول H1
	رأس المال الهيكلي	0.722	4.331	13.098	5.54	0.811	0.901	قبول H1
	رأس المال الزبوني	0.554	1.451	6.009	5.54	0.641	0.801	قبول H1

المصدر: من اعداد الباحثين حسب مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (16) ما يأتي :

1- أن قيمة (F) المحسوبة في دائرة الزراعة للمتغير رأس المال البشري لأثره في السيولة بلغت (8.022) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (8.127) وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (6.363). والمحسوبة للمتغير رأس المال البشري لأثره في النشاط بلغت (4.919) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (4.017) ، وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (12.109) و المحسوبة للمتغير رأس المال البشري لأثره في النمو بلغت (4.004)، وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (2.034)، وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (16.121) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (5.54) عند مستوى المعنوية (0.10)

2- يتضح من حساب قيمة معامل التفسير (R^2) البالغة (0.634) بأن رأس المال الفكري قادر على تفسير ما نسبته (63.4%) من التغيرات التي تطرأ على السيولة، و قادر على تفسير ما نسبته (74%) من التغيرات التي تطرأ على النشاط، وقادر على تفسير ما نسبته (53%) من التغيرات التي تطرأ على النمو.

جدول رقم (16) العلاقة التأثيرية بين مكونات رأس المال الفكري و الاداء المالي في دائرة الزراعة

القرار	معدل الانحدار المعياري Beta	R ²	قيمة f الجدولية تحت مستوى معنوية %10	قيمة f المحسوبة	نسب السيولة دائرة الزراعة	Constant	Y / X		نوع النسبة دائرة الزراعة
							B1	B0	
H1	0.632	0.399	5.54	8.022	6.222	0.833	رأس المال البشري		نسب السيولة
H1	0.521	0.271	5.54	8.127	3.722	0.781	رأس المال الهيكلي		
H1	0.751	0.564	5.54	6.363	5.121	0.913	رأس المال الزبوني		
H0	0.811	0.657	5.54	4.919	1.209	0.601	رأس المال البشري		نسب النشاط
H0	0.599	0.358	5.54	4.017	2.098	0.231	رأس المال الهيكلي		
H1	0.812	0.659	5.54	12.109	1.305	0.787	رأس المال الزبوني		
H0	0.615	0.378	5.54	4.004	0.617	0.911	رأس المال البشري		نسب النمو
H0	0.621	0.385	5.54	2.034	2.128	0.766	رأس المال الهيكلي		
H1	0.911	0.829	5.54	16.121	0.716	0.901	رأس المال الزبوني		

المصدر: من اعداد الباحثين حسب مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (17) ما يأتي :

1- ان قيمة (F) المحسوبة في دائرة البلدية للمتغير رأس المال البشري لاثره في السيولة بلغت (5.443) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (3.544) وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (3.119) . والمحسوبة للمتغير رأس المال البشري لاثره في النشاط بلغت (4.675) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (5.888) وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (19.02) . والمحسوبة للمتغير رأس المال البشري لاثرها في النمو بلغت (8.012)، وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلي (13.786) وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (14.143) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (5.54) عند مستوى المعنوية (0.10)

3- يتضح من حساب قيمة معامل التفسير (R²) البالغة (0.634) بأن رأس المال الفكري قادر على تفسير ما نسبته (63.4%) من التغيرات التي تطرأ على السيولة، و قادر على تفسير ما نسبته (74%) من التغيرات التي تطرأ على النشاط، و قادر على تفسير ما نسبته (53%) من التغيرات التي تطرأ على النمو .

جدول رقم (17) العلاقة التآثيرية بين مكونات رأس المال الفكري و الاداء المالي في دائرة البلدية

القرار	معدل الانحدار المعياري Beta	R ²	قيمة f الجدولية تحت مستوى معنوية %10	قيمة f المحسوية	Constant		نسب السيولة / دائرة البلدية	نوع النسبة دائرة البلدية
					B1	B0		
H0	0.639	0.308	5.54	5.443	3.404	0.381	رأس المال البشري	نسب السيولة
H0	0.555	0.308	5.54	3.544	0.001	0.564	رأس المال الهيكلية	
H0	0.715	0.504	5.54	3.119	3.632	0.418	رأس المال الزبوني	
H0	0.814	0.662	5.54	4.675	2.212	0.903	رأس المال البشري	نسب النشاط
H1	0.731	0.534	5.54	5.888	3.453	0.702	رأس المال الهيكلية	
H1	0.913	0.833	5.54	19.02	1.119	0.877	رأس المال الزبوني	
H1	0.844	0.712	5.54	0.012	0.391	0.321	رأس المال البشري	نسب النمو
H1	0.814	0.667	5.54	13.786	2.452	0.644	رأس المال الهيكلية	
H1	0.793	0.628	5.54	14.143	5.235	0.441	رأس المال الزبوني	

المصدر: من اعداد الباحثين حسب مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (18) ما يأتي :

- 1- أن قيمة (F) المحسوية في دائرة البلديات للمتغير (رأس المال البشري) بلغت (12.121) ، وبلغت قيمتها للمتغير (رأس المال الهيكلية) (4.196) وبلغت للمتغير (رأس المال الزبوني) (25.322) . و المحسوية للمتغير رأس المال البشري بلغت (3.001) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلية (3.564) ، وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (11.011) . والمحسوية للمتغير رأس المال البشري بلغت (5.801) وبلغت قيمتها للمتغير رأس المال الهيكلية (19.992) وبلغت للمتغير رأس المال الزبوني (17.900) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (5.54) عند مستوى المعنوية (0.10) ،

جدول رقم (18) العلاقة التأثيرية بين مكونات رأس المال الفكري و الاداء المالي في دائرة البلديات

نوع النسبة دائرة البلديات	Y X	Constant	نسب السيولة / دائرة البلديات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية تحت مستوى معنوية %10	R ²	معدل الانحدار المعياري Beta	القرار
نسب السيولة	رأس المال البشري	0.666	4.321	12.121	5.54	0.657	0.811	قبول H1
	رأس المال الهيكلي	0.543	2.311	4.196	5.54	0.259	0.509	قبول H0
	رأس المال الزبوني	0.332	1.009	25.322	5.54	0.665	0.816	قبول H1
نسب النشاط	رأس المال البشري	0.452	3.323	3.001	5.54	0.481	0.694	قبول H0
	رأس المال الهيكلي	0.239	1.908	3.564	5.54	0.514	0.717	قبول H0
	رأس المال الزبوني	0.655	4.654	11.099	5.54	0.793	0.891	قبول H1
نسب النمو	رأس المال البشري	0.534	2.079	5.801	5.54	0.511	0.715	قبول H1
	رأس المال الهيكلي	0.643	3.987	19.992	5.54	0.842	0.918	قبول H1
	رأس المال الزبوني	0.612	2.455	17.900	5.54	0.644	0.803	قبول H1

المصدر: من اعداد الباحثين حسب مخرجات الحاسبة الالكترونية

المحور السادس:- الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. بيئة المنظمات المبحوثة ذات مستوى علمي مقبول بسبب إناطة مسؤوليات المناصب الإدارية المهمة ذوي المؤهلات العلمية العالية (ماجستير، بكالوريوس) سعياً منها للارتقاء من غير وجود يذكر لحاملي شهادة الدكتوراه في تلك المناصب حسب عينة البحث
2. أن رأس المال الفكري يعد أداة تحليل مالي إستراتيجي جيد في ظل تحديات العولمة، والمعرفة، وبالنتيجة فإن تراكم رأس المال الفكري سيؤدي بالنتيجة الى زيادة من إنتاجية تلك المنظمات ومن ثم رفع ادائها الإجمالي .
3. يعد رأس المال الفكري مرحلة متطورة من مراحل النضج الذهني والمعرفي، إذ أن رأس المال الفكري هو نخبة مميزة من الموارد البشرية التي تمتلك المقدرة على التفكير، والتحليل والإبداع، والابتكار، من خلال توظيفها للمعرفة، والخبرة، والمهارة في المجال الوظيفي .
4. يمثل رأس المال الفكري الموجود الفكري الذي يقدم الحلول الإبداعية لحل المشاكل.
5. تحتاج مكونات رأس المال الفكري في الدوائر المبحوثة إلى اهتمام أكثر؛ لأنها ما زالت دون مستوى الطموح، مما أدى إلى ضرورة الاهتمام به؛ لأن رأس المال الفكري يعد مصدراً لتوليد ثروة للمنظمة وتطويرها .
6. وجود علاقات ارتباط قوية، ومؤثرة بين متغيرات رأس المال الفكري ومتغيرات الأداء المالي يفرض على إدارات تلك الدوائر الاستفادة منها، والعمل على تطويرها لغرض تعزيز القدرات، والإمكانات في كل من رأس المال الفكري، والأداء المالي

التوصيات

1. العمل على بناء قاعدة فكرية متينة اساسها مبني على رأس المال الفكري، والتعمق في الدراسات، والبحوث في دوائر التمويل اللامركزي؛ بسبب التحولات البيئية المتسارعة التي تواجهها المنظمات عموماً، والمنظمات العراقية لاسيماً.
 2. العمل على رقد الدوائر بأفراد يمتلكون المؤهلات العلمية، والمواهب المتنوعة، وأستقطاب العناصر الجيدة من داخل المنظمة وخارجها.
 3. العمل على الاستفادة القصوى من رأس المال الفكري الحالي في المنظمة وتعزيز دوره في العلاقات الجيدة مع الاطراف الخارجية على مستوى محافظة كربلاء بصورة لاسيماً، وعلى مستوى القطر بصورة عامة .
 4. قيام إدارات الدوائر المبحوثة بالمساهمة في المؤتمرات التي تقام سنوياً، وموسمياً في داخل البلد وخارجه عن دور رأس المال الفكري وأهميته في داخل وخارج البلد، من اجل مواكبة اخر التطورات العلمية في هذا المجال
 5. التنسيق مع الجامعات العراقية لأجل استقطاب الافراد المميزين، والذين يتمتعون بكفاية عالية في العمل، من اجل الارتقاء بالعمل الوظيفي لتلك الدوائر.
 6. قيام ادارة المنظمات المبحوثة بوضع برامج تحفيزية للعاملين من ذوي المؤهلات العلمية، والكفايات لديها، والعمل على زيادة رواتب المبدعين، والمميزين في العمل وزيادة أجورهم وحوافزهم الى المبدعين والمميزين بما يضمن المحافظة عليهم، ووضع خطط عادلة، ومتكافئة تضمن لجميع ذوي الكفاءات الايفاد خارج البلد، بما يسهم في تغذية تلك الدوائر بالأفكار الابداعية الجديدة .
 7. تفعيل وزيادة الاهتمام برأس المال الفكري لدى ادارات تلك المنظمات ،وبشكل متوازن مع زيادة الاهتمام بالموجودات المادية،والمالية، في المنظمة.
 8. فسح المجال امام العاملين لإبداء آراءهم، ومقترحاتهم من اجل تطوير العمل في المنظمات المبحوثة .
- المصادر
المصادر العربية
أولاً- الرسائل والاطاريح
1. الخزاعي ، صفاء حسن عطا الله ، 2004، تقويم كفاءة الاداء المالي في الجمعيات التعاونية للاسرة المنتجة : دراسة تحليلية في جمعيتي النجف والكوفة ، جامعة الكوفة ، الكوفة.
 2. الدليمي،مروة ثامر محمود، 2012، ادارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين الأداء المالي:دراسة تحليلية مقارنة بين مستشفى الحياة والامير الاهليين، جامعة الكوفة.
 3. الشلبي ، فراس سليمان حسن عبدالله، 2002، أثر الاندماج في الأداء المالي :دراسة تحليلية في عينة من المصارف الأردنية، جامعة الموصل .
 4. عبيد،نغم حسين نعمة، 2000 ،أثر استثمار رأس المال الفكري في الأداء المنظمي : دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاع المختلط، جامعة بغداد ، بغداد
 5. مردان ، زيد عائد، 2012،القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية وتحسين مؤشرات أداء المالي : بالتطبيق على عينة من المصارف العراقية المساهمة ، جامعة الكوفة، الكوفة.

6. الموسوي ، حيدر يونس كاظم ، 2009 ، أثر الاداء المالي للمصارف الاسلامية في مؤشرات سوق الاوراق المالية : الاردن والسعودية حالة تطبيقية للمدة (1990-2007) . جامعة الكوفة الكوفة

ثانيا- الدوريات

1- حسين ،ليث سعد لله، الجميل، ريم سعد، 2009 ، 189، رأس المال الفكري وتأثيره على أنواع فرق العمل دراسة لآراء عينة من أساتذة المراكز البحثية والمكاتب الاستشارية، وعدد من كليات جامعة الموصل مجلة تنمية الرافدين، المجلد 31، العدد 93.

ثالثا- الكتب

1. جمعة ، السعيد فرحات ، 2000، الاداء المالي لمنظمات الاعمال : التحديات الراهنة، ط1، دار المريخ للنشر ، الرياض، ط2.
2. خنفر ، مؤيد راضي ، المطارنة ، غسان فلاح ، 2009، تحليل القوائم المالية ، مدخل نظري وتطبيقي ، ط2، دار المسرة، عمان .
3. الزبيدي ، حمزة محمود، 2011، التحليل المالي : لاغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل ، مؤسسة الوراق ط2.
4. ستيوارت ، توماس إي، 2004 ، ثروة المعرفة رأس المال الفكري ومؤسسة القرن الحادي والعشرين ، ترجمة علا أحمد صالح الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة .
5. طالب ، علاء فرحان، الجنابي ، اميرة، 2009، ادارة المعرفة - ادارة معرفة الزبون - ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
6. عبد النبي، محمد احمد، 2009، الاسواق المالية : الاصول العلمية والتحليل الاساسي. زمزم ناشرون وموزعون، ط1.

conference

المصادر الاجنبية

- 2- Harjo ,Eko Budi, Pasarib, Nelson Rikardo , 2012, , The Impact of Management Practiceson Passion, Intellectual Capital, and Performance , School of Informatics, Reutlingen University of Employees Germany , of the 4th European Conference on Intellectual Capital Arcada University of Applied Sciences Helsinki Finland 23-24
- 3- Cambal, Milos, Caganova, Caganova, Sujanova, Jana, 2012,the IndustrialEnterprise Performance Increase through the Competency,of the 4th European Conference on Intellectual Capital Arcada University of Applied Sciences Helsinki Finland 23-24 April.
- 4- Bratianu , Constantin, Orzea, Ivona 2012 The Gordian Knot of the Intellectual Capital of Universities , of the 9th International Conference on Intellectual Capital, Knowledge Management & Organisational Learning, The Universidad Del Rosario and theUniversidad Jorge Tadeo Lozano Bogota, Colombia 18-19 October Fernando Chaparro Universidad Del Rosario, Bogota Colombia.
- 5- Cambal,Milos,Caganova,Caganova,Sujanova, Jana, 2012,the IndustrialEnterprise Performance Increase through the Competency,of the 4th European Conference on Intellectual Capital Arcada University of Applied Sciences Helsinki Finland 23-24 .
- 6- Amann, Eckhard, 2012 , Intellectual Capital Dynamics and the IC Space , School of Informatics, Reutlingen University Germany, of the 4th European Conference on Intellectual Capital Arcada Universityof Applied Sciences Helsinki Finland23-24 April .
- 7- Navarro , Jose Luis Alfaro , Ruiz , Pena, 2012, A Theoretical Intellectual Capital Model Applied to Cities of the 4th European Conference on Intellectual Capital Arcada University of Applied Sciences Helsinki Finland 23-24 April .
- 8- Cabrilo , Sladjana , Grubic, , Pasarib, Nelson Rikardo , 2012 Intellectual Capital and Performance , School of Informatics, Reutlingen University of Employees Germany , of the 4th European Conference on Intellectual Capital Arcada University of Applied Sciences Helsinki Finland 23-24 April .

9- Ikonen, Mirjami ,2012 Dynamics Between Trust in Interpersonal Work Relations and Intellectual Capita, of the 9th International Conference on Intellectual Capital, Knowledge Management & Organisational Learning, The Universidad Del Rosario and the Universidad Jorge Tadeo Lozano Bogota, Colombia 18-19 October Fernando Chaparro Universidad Del Rosario, Bogotá Colombia.

Dissertations & Thesis:

24- Roodt, Margaret,2011, Intellectual capital characteristics for competitive advantage case study of a multinational corporation , Graduate School of Business Leadership, UniversityofSouthAfrica.

25- saha, goutam chandra,2012, financial analysis of mining projects, department of mining engineering, national institute of technology, Rourkela.

26- Siegel , Lawrence R., 2004, Measuring Managing Intellectual Capital in the U.S.Aerospace Industr, the Department of Aeronautics and Astronautics and the Engineering Systems Division in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degrees of Master of ScienceTechnology and Policyat The massachusetts Institute of Technology .

Researches

27- Neysi, Sajedeh Hasannejad, Mazraeh ,Saeed,Mousavi ,Zahra, 2012 The Importance f IntellectualCapital sclosure,International Journal of Business and Social Science Vol. 3 ,No 15.

28- Ahmad Khan , Furqan Ghafoor Khan, Raja 2012 Impact of Intellectual Capital on Financial Performance of Banks in Pakistan:Corporate Restructuring and Its Effect on Employee Morale and Performance International Journal of Business and Behavioral Sciences Vol. 2, No.

29- Mahesh, prasad, daddikark, 2012, post merger and acquisition financial performanceanalysis acase study of select indian airline companies i.j.e.m.s., vol.3(3).

30- Rais, Sofy, Goedegebuure, Robert V, 2009, Corporate social performance and financial performance. The case of Indonesian firms in the manufacturing industry Problems and Perspectives in Management, Vol, 7. No,1.

31- Neysi, Sajedeh Hasannejad, Mazraeh ,Saeed,Mousavi ,Zahra, 2012 The Importance f IntellectualCapital sclosure,International Journal of Business and Social Science Vol. 3 ,No 15.

32- moballeghi, mostafa,2011 linking tqm and financial performance, international conference on information and financial engineering, vol.12,no3.

Books

33- Ward , Keith , Bowman , Cliff, Kakabadse, Andrew, 2005 Designing World Class Corporate Strategies: Value-Creating Roles forCorporate Centres , Ward, Bowman and Kakabadse First published.

34- Forster, Nick,2005,maximum performanceA practical guide to leading and managing people at work Edward Elgar Publishing Limited, UK.

35- Gignac, Francine, 2005, Building successful virtual Teams Capital Management: , artech House, Inc., Norwood.

36- benson, robert j. bugnitz, thomas , walton, william b ,2004, from business strategy to it action right decisions for a better bottom line by john wiley & sons.

37- Ryan , thomas , jacobs, chad a, 2005, using investor relations to maximize equity valuatio, john wiley & sons, inc., hoboken, new jersey.published simultaneously in Canada.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة الاستبانة

ت	المتغيرات	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقا
	أولاً: رأس المال البشري					
1	تتبنى الدائرة مبدأ الكفاءة في ترقية الموظفين للمناصب القيادية 0					
2	تحرص الدائرة على أن تكون من المنظمات (أجاذبة) للعناصر (الموارد) البشرية المؤهلة والتميزة 0					
3	تعتمد الدائرة نظام معلومات محوسب عن الموارد البشرية 0					
4	تسعى الدائرة للحصول على الموارد البشرية من ذوي المهارات والخبرات والاحتفاظ بهم 0					
5	تسعى الدائرة إلى تطوير مهارات الموارد البشرية من خلال إرسالهم للمشاركة في دورات تطويرية داخل وخارج القطر 0					
6	تمتلك الموارد البشرية القدرة على إنتاج أفكار جديدة أو تطوير أفكار جرى طرحها مسبقا 0					
7	تعمل الدائرة على نقل المعارف والمعلومات الجيدة إلى برامج تنفيذية كفؤة 0					
8	تهتم الدائرة بالحلول التي يقترحها المتميزون لمعالجة مشكلات العمل 0					
	ثانياً: رأس المال الهيكلي					
9	تهتم الدائرة بإطلاع الموارد البشرية على الأنظمة والتعليمات المعمول بها 0					
10	تنجز الدائرة دراسات علمية لتطوير أعمالها في مجال أختصاصها 0					
11	تتمسك الدائرة بتقاليد المهنة وأعرافها 0					
12	تتشارك جميع الأقسام في الدائرة بتقديم الآراء والمقترحات لتحسين جودة المنتجات 0					

					13	تمتلك الدائرة نظام معلومات فعال لتقويم أداء الموارد البشرية 0
					14	يتصف الهيكل التنظيمي الدائرة بالمرونة بما يمكن الموارد البشرية من الإبداع في العمل 0
					15	تمتلك المنظمة دليلا تنظيميا للوظائف يمكنها من معرفة ما هو مطلوب وتحقيق أفضل أنجاز 0
					16	تكيف الدائرة بسرعة مع المتغيرات البيئية
ت	تتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقا	تتفق تماما	المتغيرات
ثالثا: رأس المال الزبوني						
					17	تهتم الدائرة بالشكاوى المقدمة من الزبائن 0
					18	تهتم الدائرة بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع المنظمات الأخرى 0
					19	تسعى الدائرة للحصول على زبائن جدد عن طريق تقديم خدمات إضافية 0
					20	تعكس الدائرة حرصها على زبائنها عن طريق منتجاتها 0
					21	توثق الدائرة المعلومات اللاسيما بالزبائن والتي تحصل عليها لغرض التعرف على ارائهم ومقترحاتهم ،ورود أفعالهم على منتجاتها
					22	تعتمد الدائرة على معايير الجودة والايزو للمعتمدة في المواصفات الدولية 0
					23	تعمل الدائرة على تبادل المعلومات مع الزبائن 0
					24	تسعى الدائرة أن تكون لها سمعة جيدة عن طريق ما تقدمه من منتجات 0